النشرة
العربية - الفرنسية

الغرفة التجارية العربية الفرنسية

شهرية تصدر عن الغرفة التجارية العربية الفرنسية العدد ٨٦/٨٧ - ٢٠١٦

مقابلة مع السيد فانسان رينا الرئيس الجديد للغرفة

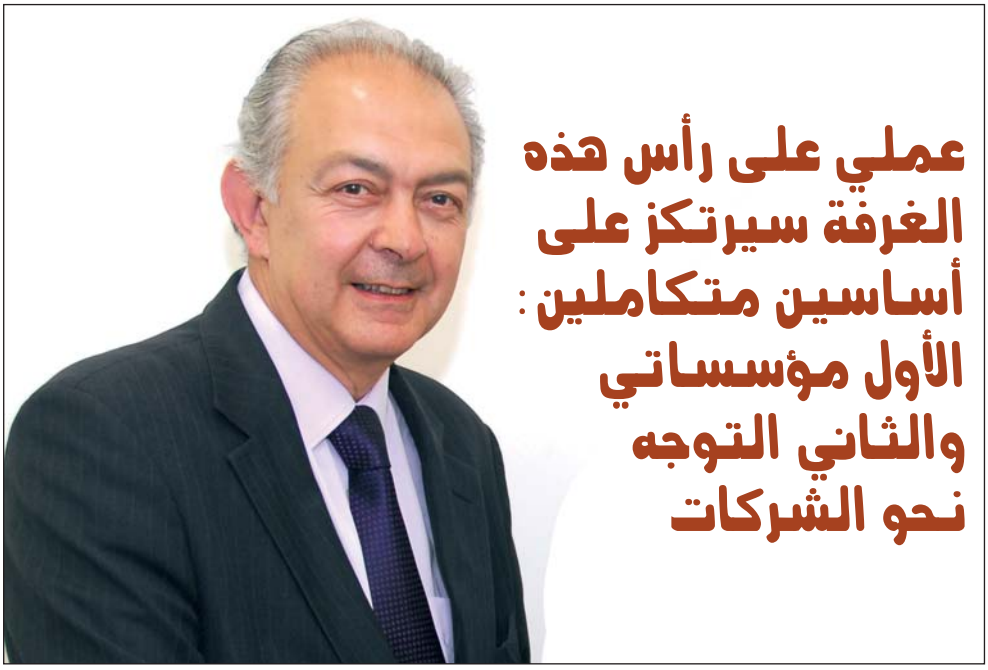

عملي على رأس هذه الغرفة سيرتكز على أساسين متكاملين: الأول مؤسساتي والثاني التوجه نحو الشركات

بعد انتخابه رئيساً جديداً للغرفة التجارية العربية الفرنسية في الثاني من يونيو ٢٠١٦ كان لنا شرف اللقاء بالسيد فانسان رينا لكي نشاركه أولى انطباعاته كرئيس لهذه المؤسسة العربية الفرنسية، ونستعرض وإياه الرؤى للمهام والتطلعات التي يحملها وسيسعى إلى تحقيقها من خلال إدارة هذه الغرفة بالإضافة إلى الإمكانات التي سوف يسخرها لدفع مسار هذه المؤسسة للارتقاء بها إلى المستويات التي يصبوا إليها كل المخلصين والمحبين الناشطين على خط التقارب الفرنسي العربي.

سيدي الرئيس، ما هي انطباعاتكم الأولى بعد انتخابكم في الثاني من يونيو رئيساً للغرفة التجارية العربية الفرنسية؟

بالطبع انه الشعور بالفخر والاعتزاز والشرف الكبير بهذه المسؤولية التي تفضل أعضاء مجلس إدارة الغرفة بتكليفي بها عبر منحي ثقتهم الغالية والتكرم بانتخابي بالإجماع في هذا المنصب المشرف.

إنني أغتنم فرصة هذا اللقاء لكي أتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة أعضاء مجلس إدارة الغرفة واعداً باني لن ابخل بصرف الجهود لتحقيق كافة الطموحات والتطلعات، ساهراً على تسخير كافة الإمكانات في هذا السبيل.

لا اخفي عليكم، بان مشاعري الأولى لحظة انتخابي ذهبت في الحقيقة إلى كل الذين تركوا بصماتهم على صفحات تاريخ هذه المؤسسة، إلى هؤلاء الرجال الذين عملوا لخلقها وبنائها، إلى كل الذين باركوا ودعموا خطواتها الأولى وساهموا في إنجاحها وواكبوا مسيرتها طوال السنوات الماضية وفي مقدمتهم السيد ميشال حبيب دولنكل، الوزير الديغولي، والدكتور احمد عصمت عبد المجيد، السفير المصري لدى فرنسا في

المحتويات

- مقابلة مع الرئيس فانسان رينا
- افطار عمل في الغرفة : النمو الاخضر
- الاقتصاد الفرنسي : معدلات الوظائف الجديدة تحسن الميزان التجاري صلاحية الشيكات الفرنسية حال فرنسا بالارقام
- نفط وطاقة متجددة
- الشركات الفرنسية
- تحقيق : جولة في مدرسة العطور
- العالم العربي
- الغرفة تحشد طاقاتها في معركة التصدير

نشرة داخلية لأعضاء الغرفة التجارية العربية الفرنسية - توزع مجاناً - غير مخصصة للبيع

الغرفة التجارية العربية الفرنسية
بوابة العبور الى الاسواق التجارية الفرنسية والعربية
www.ccfranco-arabe.org

ذلك الوقت، اللذان قاما عام ١٩٧٠، وبطلب من جامعة الدول العربية، بإنشاء هذه الغرفة، التي كانت في الحقيقة أول غرفة عربية آوروبية مشتركة في العالم والتي جاءت في سياق السياسة التي أطلقها الجنرال ديغول و سميت آنذاك بالسياسة العربية لفرنسا، هذه الخطوة المباركة كانت الترجمة الفعلية لواقع هذه السياسة على صعيد العلاقات التجارية بين فرنسا وكافة دول الجامعة العربية الاثنين والعشرين.

وبعد مرور ٤٦ سنة على انشاء هذه الغرفة لا تزال روح هذا الانجاز في صلب الاحداث ولا تزال هذه المؤسسة في قلب العلاقات العربية الفرنسية.

مشاعري الاولى لحظة انتخابي ذهبت ايضاً وبالطبع الى كل الذين ساهموا خلال هذه السنوات الطويلة من عمر الغرفة بالارتقاء بهذه المؤسسة الى المستوى الذي تعرفه اليوم، واخص بالذكر هنا السيد هيرفيه دو شاريت وزير خارجية فرنسا السابق الذي بادر وبنجاح منذ تسلمه ادارة هذه الغرفة عام ٢٠٠٨ الى تعزيز سمعتها لدى المؤسسات والهيئات الرسمية الفرنسية والى دفعها لكي تكون موقعا للتواصل ومركزاً للتعامل بين الشركات الكبيرة والصغيرة، العربية والفرنسية على حد السواء، ومن خلال موقعي كنائب للرئيس منذ العام ٢٠١٢ بامكاني التاكيد اليوم كم كانت تجربة الرئيس السابق هيرفيه دو شاريت مع العالم العربي هامة واساسية لوضع مؤسستنا في قلب العلاقات الاقتصادية العربية الفرنسية.

صفحة جديدة من تاريخ هذه الغرفة نفتحها اليوم، صفحة جديدة كلها امل ببناء علاقات طموحة بمستقبل باهر وزاهر، انني ادرك عبء المسؤولية لكنني اعلم جيداً بانها مسؤولية شيقة مثيرة.

كيف ترون دوركم على رأس هذه الغرفة؟

قبل كل شيء آخر فانا رجل مؤسسات وإذا كان علي ان أحفظ درساً واحداً من تجربتي الطويلة ان كان في المؤسسات الخاصة أو العامة فان النجاح لا يكون بالتأكيد سوى بتعاون الجميع، النجاح دائما ثمرة عمل جماعي. هذه هي قناعتي العميقة وهذا المبدأ ستعتمده الغرفة حيث سأقوم بكل ما أوليت من قدرة لتثمين وتعميق هذه القناعة وهذه الروحية في هذا المضمار مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة مميزات هذه المؤسسة وهي الهوية المشتركة والمختلطة، مما يعني التعاون الكلي مع الأمين العام للغرفة الدكتور صالح الطيار الذي سأعمل بالتعاون معه طوال مدة انتدابي للرئاسة، هذه المسؤولية بالتعاون المشترك المستوجبة على كل المسئولين تنطبق أيضا على المنفذين وعلى كل العاملين في الغرفة الذين يبذلون يومياً قصارى جهدهم لما فيه المصلحة المشتركة لهذه المؤسسة.

ما هي الاهداف التي ترسمونها؟

يجب على الغرفة التجارية العربية الفرنسية ان تجهد في العمل على تنمية العلاقات ليس فقط التجارية بين فرنسا والعالم العربي بل الإنسانية أيضا وتطويرها، نحن جيران ولدينا تاريخ طويل مشترك. ان رسالة الغرفة يجب ان تكون في جعل هذا القرب الجغرافي من بين المزايا التي تعمل في خدمة وتطوير التعاون بين المنطقتين.

واذا كانت العلاقات الثقافية واللغوية الفرنسية المغربية مكثفة وقوية نظراً للقرب الجغرافي فيجب على الغرفة التجارية العربية الفرنسية ان تسعى لتطوير وتعميق علاقاتها مع بلدان الشرق الاوسط كون هذه البلدان تحضن مقومات مهمة للشركات الفرنسية واستثماراتها وصورتها.

ان فرنسا تعتبر الدول العربية شركاء مميزون وهذه قناعة مشتركة وأتمنى ان اقوم في القريب العاجل بمرافقة الشركات المتوسطة الفرنسية في جولة في العالم العربي وفي نفس الوقت سوف نكثف جهودنا لاستقبال مستثمرين عرب في فرنسا

الغرفة التجارية
العربية الفرنسية
بوابة العبور الى
الاسواق التجارية
الفرنسية والعربية
www.ccfranco-arabe.org

نشرة داخلية لأعضاء الغرفة التجارية العربية الفرنسية - توزع مجاناً - غير مخصصة للبيع

ما هي خطتكم في العمل؟

اعتبر ان عملي على رأس هذه الغرفة يجب ان يرتكز على أساسين متكاملين : الأول هو بالطبع العمل المؤسساتي مما يعني التوجه نحو المؤسسات الفرنسية العامة مثل وزارة الخارجية الفرنسية بالاضافة الى مؤسسات أخرى ذات طابع اقتصادي كغرف التجارة والصناعة الاقليمية مثل غرفة تجارة باريس - ايل دو فرانس ونقابات ارباب العمل ونقابة أصحاب الشركات المتوسطة وغرف التجارة الفرنسية للعالم العربي أي بمعنى آخر الحفاظ على نبض الغرفة السابق.

ثم ان هنالك أساس ثان يستحق تطويره وهو الأتجاه نحو تكثيف الخدمات للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تريد توسيع أعمالها والاتجاه نحو العالمية، واجبنا أن نكون مسهلين ومساعدين لتوجهات هذه الشركات نحو العالم العربي والعمل على اقامة جسر بينها وبين الدول العربية للعمل سوية على جعل التبادل التجاري على مستوى العلاقات السياسية بين فرنسا والعالم العربي.

من المؤكد أننا سنعتمد على المجموعات الاقتصادية الكبيرة التي من واجبها أيضا أن تكون مستعدة أكثر لدعم الشركات المتوسطة، وساذهب لمقابلتهم والاجتماع بهم قريبا بهذا الخصوص.

في هذا العالم الذي تزداد فيه المنافسة الاقتصادية شراسة أعتقد بان على العاملين في القطاعات الفرنسية التي تتميز بالكفاءة والشهرة كقطاع الطاقة وقطاع النقل وقطاع المواد الغذائية وأكتفي بذكر هؤلاء فقط، عليهم أن يتعاونوا بشكل أكبر لكسب الأسواق المستقبلية، وسأغتنم فرصة اللقاء بهم قريباً، في الأشهر المقبلة، لاتحدث وإياهم بهذا الموضوع ولاحمل لهم اقتراحات واضحة، محددة، وعملية.

ثانيا سيكون من ضمن نشاطي العمل على تشجيع الانتساب للغرفة والاتيان بمنتسبين جدد لمساعدة الغرفة في وضع ديناميكية جديدة وخلق مسار اكثر تفاؤلاً، وهذا العمل سيكون بالطبع جماعي وبالتعاون مع أعضاء الغرفة وأمينها العام، متمنيا أن الأعضاء الذين سينضمون الى الغرفة سيجدون الخدمات التي ينشدونها من اتصال وعلاقات، وهذا هو الهدف من اللقاءات والمنتديات التي تنظمها وستنظمها الغرفة في المستقبل، كالمنتدى الاقتصادي الفرنسي الخليجي الذي سيقام في التاسع عشر من اكتوبر المقبل.

هذا الحدث سيسمح بلقاء رجال أعمال قادمون من ستة دول في الخليج العربي يهتمون بشكل خاص في قطاع الاقتصاد الرقمي وقطاع الصحة ومدن المستقبل، وصناعة الأدوية مع التركيز على توسيع اطر العمل مع الصناديق السيادية.

وأخيرا لن انسى أولئك الذين أعطوا مؤسستنا القوة، وبكلام آخر لن انسى العلاقات المميزة التي تعقدها الغرفة مع السفراء العرب في باريس، وشركائنا في الغرف التجارية العربية والذين نتواصل معهم مباشرة وباستمرار. سأذهب لمقابلتهم. واغتنم الفرصة في مقابلتي الأولى هذه، التي ستنشر باللغة العربية أيضا، لتوجيه رسالة خاصة لهم شاكرا دعمهم ولأقول لهم انه بإمكانهم الاعتماد علي للعمل بقوة وسرعة لتوثيق التعاون التجاري بين فرنسا والعالم العربي.

المنتدى الاقتصادي الخليجي الفرنسي الثالث

١٩ اكتوبر ٢٠١٦

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال :

Mme Fahed - mail : fahed@ccfranco-arabe.org
ou M. Hélard - mail : helard.eric@ccfranco-arabe.org

افطار عمل في الغرفة التجارية العربية الفرنسية

النمو الاخضر

النمو الاخضر ليس مجرد ترف. انه التحدي الابرز الذي نواجهه اذا ما اردنا فعلا تلبية احتياجات العدد المتزايد لسكان العالم والاستجابة للطلبات المتزايدة على الطاقة والمياه والغذاء لتسعة مليارات انسان بحلول ٢٠٥٠ في ظل تغيّرات مناخية تهدد المنظومات الاجتماعية والاقتصادية للتنمية على مستوى العالم كله.

في تقرير آفاق البيئة في العام ٢٠٥٠ تحذّر منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي من مغبّة عدم المسارعة الى تصحيح النمو الاقتصادي بشكل يسمح بمواجهة المخاطر البيئية، وتقول ان عدم مواجهة الامر سيكون بالغ الثمن والتكاليف وسيقود الى تبعات يصعب تفاديها. وعززت المنظمة مخاوفها بارقام تكشف ان النمو الديموغرافي العالمي قد تضاعف ٤ مرات في القرن الماضي، وارتفع الانتاج الاقتصادي ٢٢ ضعفا وزاد استهلاك المحروقات الاحفورية ١٤ مرة، وقالت ان هذا السباق نحو الانتاج قد تميز باستخدام مكثف للثروات الطبيعية ما زال على اشده ولا شيء يوحي بانه سيتوقف عند حده.. وذلك من اجل تامين متطلبات حاجات الثلاثة مليارات شخص الذي سينضمون الى ستة مليارات تعدهم البشرية حاليا. واذا لم يتم العمل على تغيير هذا المسار الذي ينتهجه نموذج النمو الاقتصادي القائم على استخدام مكثف للثروات الطبيعية فان توقعات التنمية للسنوات المقبلة ستصطدم بعقبة نهج نمو يتسبب بانبعاثات غازية حرارية تنعكس تحولات مناخية ستقود في النهاية الى تهديد طرق العيش وانماط الحياة لملايين البشر.

والاقتصاد الاخضر لا يعني فقط حماية البيئة بل انه ايضا مقاربة لاستخدام الثروات الطبيعية بشكل اكثر ذكاء وحكمة، وهو اقتصاد يسعى الى دمج استغلال الثروات الطبيعية مع تكنولوجيا اكثر كفاءة من شانها خفض التكاليف وزيادة الانتاجية وفي الوقت نفسه الحد من الضغوط على البيئة.

ففي مجال الزراعة مثلا، ان الاقتصاد الاخضر يساهم في ضمان الامن الغذائي وتوفير الغذاء واستقرار انتاجه واستخدامه وحماية سبل عيش سكان الارياف، وكل ذلك في اطار ادارة ناجعة للثروات الطبيعية وتعزيز القدرات على التكيّف، والمساواة في عملية توفر المواد الغذائية مع احترام الاوضاع الخاصة لكل بلد.

وعلى مستوى الطاقة فان الاقتصاد الاخضر يسمح بترشيد استهلاك الطاقة بشكل افضل وانتاجها بطرق مختلفة بما يضمن حماية البيئة، وهو يطمح الى انتشار استخدام الطاقات المتجددة لتحلّ محل الطاقات الاحفورية التي هي في طور النضوب وتشكّل مصدر تلوّث وتسبب في تحوّلات المناخ.

والاقتصاد الاخضر هو الوسيلة الفضلى لضمان ديمومة الثروات الطبيعية التي تحتاج اليها البشرية في مسار نموها وتطورها ورفاهيتها. كما انه يساهم في خفض الفقر وتحسين سبل توافر المياه النظيفة وتنويع مصادر الطاقة وخفض التلوث والانبعاثات

الغرفة التجارية
العربية الفرنسية
بوابة العبور الى
الاسواق التجارية
الفرنسية والعربية
www.ccfranco-arabe.org

الغازية وضمان سبل عيش قطاعات واسعة من البشر تعتمد في حياتها على الادارة المستدامة للثروات الطبيعية من الاراضي الزراعية الى نوعية التربة والصيد البحري والغابات، كما يقود الى انشاء بنى تحتية صلبة وتفض الاعتماد على الطاقة الاحفورية ويعزّز قدرات مواجهة تحولات المناخ والكوارث الطبيعية. وبفضل الاقتصاد الأخضر تتفتح الآفاق امام مصادر جديدة للدخل وتخلق الاف الوظائف وتتوسع افق الابتكار وتتولد خدمات وأسواق خضراء تخدم النمو الاقتصادي.

لكل هذه الاسباب، حرص العديد من الدول على إضافة مكونات النمو الاخضر الى خططها التنموية سواء على المستوى الوطني ام المحلي ام في القطاعين العام والخاص. وعلى سبيل المثال قامت افريقيا الجنوبية بانشاء صندوق استثماري اخضر بالشراكة مع بنك التنمية في جنوب افريقيا وتخصّص في دعم اقامة المدن الخضراء والتحوّل نحو اقتصاد اقل تسريبا للكربون واكثر كفاءة في ادارة الثروات الطبيعية والبيئة. أما الصين فقد جعلت من التنمية الخضراء اولوية في خطتها الخمسية الجديدة وبدأت باعتماد سياسات متنوعة لتشجيع الاقتصاد الأخضر تهدف الى مكافحة الفقر بخلق فرص عمل خضراء في قطاع الاحراج. وهناك عدد متزايد من دول العالم باتت تنتهج سياسات وبرامج تركز على التنمية الخضراء حتى في الدول النامية. وهذه البرامج الخضراء نجدها ايضا في خطط التنمية العربية، فالمغرب اختار بشكل قاطع اعتماد الاقتصاد الأخضر كمحور استراتيجي في سياسة التنمية المستدامة وهو يحرص على حشد كل الطاقات لهذا الغرض بتعبئة كل الأطراف المعنية وبناء شراكات بين القطاعين العام والخاص خصوصا في مجال الابتكار من اجل زيادة الاستثمارات الصديقة للبيئة والمنتجة لقيمة مضافة وفرص عمل مستدامة. ومن اجل ذلك قامت المملكة بعدد من الإصلاحات في عدة مجالات واقرت اجراءات تحفيزية من اجل تحسين مستوى تواجد الأبعاد البيئية وتشجيع القطاعات الاستراتيجية مثل الطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة وتوفير استهلاك المياه والمعالجة المستدامة للنفايات والزراعة والسياحة البيئية وتربية الاسماك.

وفي تونس، تتجه الحكومة الى اعتماد نموذج اقتصادي جديد تحتل فيه التنمية الخضراء موقعا مميزا حيث يجري تطوير وسائطها وفق رؤية وطنية متعددة الأبعاد تأخذ في الاعتبار محدودية الثروات الطبيعية وإمكانيات خلق فرص عمل مستدامة وتحسين التنافسية والقيمة المضافة للصناعات الوطنية والحد من التفاوت بين المناطق ومحاربة الفقر. وهي اليوم في صدد إعداد برنامج إصلاحات واسعة تمهيدا لإطلاق إستراتيجية وطنية عنوانها

٣٣٤ مليار دولار استثمارات عربية مطلوبة في الكهرباء

قالت دراسة أصدرتها المؤسسة العربية للاستثمارات النفطية في شهر مايو ان على دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان تستثمر حوالى ٣٣٤ مليار دولار في قطاع الكهرباء خلال السنوات الخمس المقبلة لكي تستطيع تلبية الطلب المتنامي على هذه الطاقة. واشارت المؤسسة الى ان المنطقة تحتاج الى ١٩٨ مليار دولار لزيادة طاقتها الانتاجية من الكهرباء من ١٤٧ جيغاواط الى ٣١٥ جيغاواط بحلول ٢٠٢٠. ودعت الى استثمار المبالغ الاخرى في تمويل شبكات نقل الكهرباء وتوزيعها. ولفتت الى ان طلب المنطقة على الكهرباء يتزايد بوتيرة سريعة بفعل النمو السكاني والتصنيع متوقعة ان يزداد الطلب على الكهرباء بمتوسط ٨ بالمئة سنويا حتى عام ٢٠٢٠. وأشارت الدراسة الى ان دول المنطقة قد بدأت بزيادة طاقاتها الانتاجية ٩٦ جيغاواط بكلفة ١١٧ مليار دولار وذكرت ان دول مجلس التعاون الخليجي الست تستحوذ على ٤٧ بالمئة و١٤٨ جيغاواط من اجمالي طاقات الانتاج الكهربائي في المنطقة، ودعت هذه الدول الى استثمار ١٣٦ مليار دولار من اجل زيادة طاقتها الانتاجية بحجم ٦٩ جيغاواط بحلول ٢٠٢٠، من بينها استثمارات سعودية بقيمة ٧١ مليار دولار.

الاقتصاد الأخضر.

وفي الجزائر، يعتبر الاقتصاد الأخضر ركنا اساسيا في خطة التنمية الوطنية التي تعول عليه لخلق فرص عمل ودعم النمو الاقتصادي وتشجيع الابتكار ومكافحة الفقر، وتعمل الحكومة على الانتقال التدريجي نحو اقتصاد أخضر يأخذ في الاعتبار الأولويات وتحديدا مسالة التحول في مجال الطاقة. وتعتبر الخطة الخمسية الجديدة (٢٠١٥ ـ ٢٠١٩)، الاقتصاد الأخضر محورا هاما للتنمية والتقدم التكنولوجي وهي لذلك تشجع الاستثمارات في قطاعات بيئية أساسية مثل الزراعة والمياه ومعالجة النفايات واعادة تدويرها والصناعة والسياحة، وتشجيع المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

٩ دول اوروبية تتبنى طاقة الرياح

وقعت تسع دول اوروبية هي المانيا وبلجيكا والدانمرك وفرنسا وايرلندا واللوكسمبورغ والنروج وهولندا والسويد مع مفوضية الاتحاد الاوروبي لشؤون الطاقة والمناخ على اتفاقية تتعهد فيها تطوير التعاون في قطاع طاقة الرياح خصوصا في مجالات التخطيط للمساحات المعتمدة وزيادة الانتاج وتشجيع تسويقه. وتوافق الموقعون ايضا على تفعيل تطوير الشبكة الكهربائية لكي تكون قادرة على استيعاب الزيادة المنتظرة في حجم انتاج طاقة الرياح البحرية وتوزيعها في كل الاسواق الداخلية. وقال بيان صادر عن الحكومة الهولندية التي تتولى الرئاسة الدورية للمجلس الاوروبي ان اتفاق الدول التسع لا يهدف فقط الى خفض تكاليف بناء مزارع الرياح في عرض البحر بل ايضا التنسيق بين الانظمة الوطنية المرعية في هذا المجال وسبل الدعم ومنح التراخيص.

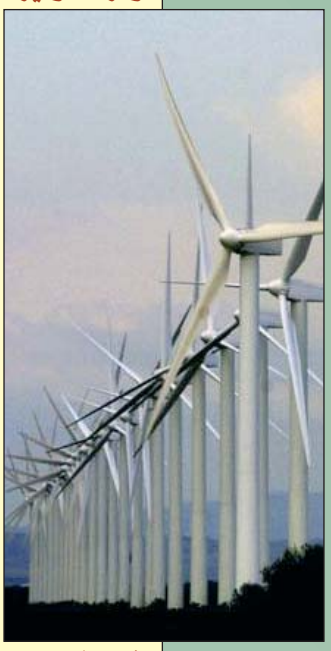

أما في دول الخليج فان الاقتصاد الأخضر يشهد زخما واضحا ويسجل تقدما وانجازات لافتة وخصوصا في الامارات العربية المتحدة. وجميع دول المنطقة تتجه نحو اعتماد معايير بناء صديقة للبيئة ووسائل نقل ومواصلات اقل تلويثا للطبيعة الى جانب اقامة محميات طبيعية لحماية الحيوانات والنباتات. وكانت الامارات رائدة في هذا المجال من خلال تبني رؤية واضحة وهادفة الى نشر اقتصاد معرفة يكون محركا لتنمية اقتصاد اخضر وتنمية مستدامة، وهو ما عبّر عنه مؤخرا المدير العام لمؤسسة مصدر المتخصصة في الطاقات المتجددة بتأكيده ان الامارات قد ادركت ضرورة الانخراط في الطاقة المتجددة وقد فعلنا ذلك عبر الاستثمار في البحث والتطوير ومن خلال بناء مدينة مستدامة.

اما المملكة العربية السعودية فقد عكست (رؤية ٢٠٣٠) التي اطلقتها مؤخرا الاهتمام بالاقتصاد الاخضر اذ خصّصت اكثر من ١٠٠ مليار دولار للاستثمار في الطاقات المتجددة. وقبلها، وقّعت المملكة مع الامارات اتفاقية لتطوير الطاقة المتجددة والتكنولوجيا النظيفة في كل منطقة الخليج.

وفي مصر تراهن الحكومة كثيرا على تنويع مصادر الطاقة والاعتماد في شكل خاص على الطاقات المتجددة والنظيفة وقد اعلنت عن خطة كبيرة في هذا الصدد قل مثيلها في القارة الافريقية وتلحظ انتاج اكثر من ٤٠٠٠ ميغاواط من الطاقة الخضراء تتوزع بين الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة المائية وتصبو الى هدف انتاج ٢٠٪ من استهلاك البلد من الطاقة الخضراء بحلول ٢٠٢٠..

النمو الاخضر في افطار الغرفة

وكل هذا يؤكد ان الاقتصاد الاخضر بات حقيقة قائمة على الارض ومرشحة للنمو اكثر في غالبية دول العالم المنضوية في طموح بناء مستقبل أفضل وأكثر احتراما للطبيعة. وانطلاقا من هذا الحرص،

وفي اطار الاستعدادات لمؤتمر المناخ المقبل في مراكش بين ٧ و١٨ نوفمبر المقبل نظمت الغرفة التجارية العربية الفرنسية يوم الثاني والعشرين من يونيو افطار عمل خصصته للاقتصاد الأخضر ودعت اليه الخبير الفرنسي المهندس انطوان ـ تريستان موسيلنيكار المسؤول عن التكنولوجيا الخضراء والزرقاء الدولية في وزارة البيئة والطاقة والبحار، والسيد هوغ دو لا فورج المحامي في مكتب (هولمان فنويك) في باريس والخبير المتخصص في شؤون العالم العربي، لاستعراض مسارات الاقتصاد الاخضر في الدول العربية والفرص التي تتيحها خصوصا على صعيد الطاقات المتجددة.

ورأى السيد انطوان ـ تريستان موسيلنيكار في مداخلته ان التنمية الخضراء والتنمية الاقتصادية في الدول العربية هي موضوع شائك يفرض نفسه على تطورات الأحداث في هذا المجال. وهو ما بدا واضحا في اشغال مؤتمر المناخ الاخير في باريس حيث كان العالم العربي حاضرا ونشطا وطرفا مساهما في عدد من الاقتراحات الملموسة والمعززة بالارقام وقدّم خريطة طريق واضحة لمشاركة دول العالم الاخرى في مكافحة الاحتباس الحراري.

وأضاف المحاضر ان خرائط الطرق هذه تشكل ثروات لرجال الاعمال لكونها تكشف بالتفاصيل عن استراتيجيات هذه الدول العربية فتتحول بالتالي الى وثائق مهمة جدا لتحقيق الاعمال والصفقات، وقال ان العامل الثاني الهام جدا ظهر من خلال اطلاق الامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي ولي العهد السعودي رؤية ٢٠٣٠ للتحول الوطني في المملكة والتي تضمنت ادراج ٥٪ من مجموعة (ارامكو) في البورصة، وتخصيص ١٠٠ مليار دولار للاستثمار في قطاع الطاقات المتجددة ، وخفض الدعم للمحروقات وتوطين الصناعة وتنويعها بالرهان على النمو الاخضر. واضاف ان العالم العربي يشهد ايضا انطلاق عدد من الاحداث الهامة على مستوى النمو الاخضر وهي تلتقي كلها عند جامع مشترك يشمل: المناخ، الرقميات والتخطيط المدني. وتطرق المحاضر الى الطاقات المتجددة فاشار الى ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تشهد حاليا جدلا لمعرفة ما اذا كان العالم العربي ينتج ما يكفي من الطاقة المتجددة وقال ان هذا الجدل لم يحسم بعد لكن الارقام تشير الى انه ما زال من الممكن خفض كلفة انتاج الطاقات المتجددة بشكل كبير مقارنة بالسابق. ففي شهر ديسمبر ٢٠١٥ كانت تكلفة الميغاواط / ساعة من الطاقة الشمسية في حدود ٥٨,٥ دولارا وقد انخفضت اليوم الى نحو ٢٩,٩٩ دولارا، وكذلك الامر بالنسبة لطاقة الرياح حيث انخفضت تكلفة الميغاواط / ساعة في مصر الى ٤١,٨ دولارا. وذكر السيد موسيلنيكار بان منظمة الطاقة الدولية لم تكن في السابق مؤيدة للطاقات المتجددة الا انها باتت تتولى حاليا تشجيع مصادر الطاقة هذه وتتوقع ان يصل انتاج دول منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا منها الى٣٠٠٠ ميغاواط سنويا. ولفت الى ان الدول العربية التي لا تتمتع بثروات طبيعية كافية كانت السباقة الى الاستثمار في انتاج هذه الطاقات البديلة وهو ما حصل في الاردن ومصر والمغرب وانتقل اليوم الى دول نفطية نراها تكثف استثماراتها في هذا القطاع على غرار السعودية والامارات.

الشركات الفرنسية تتمتع بمهارات عالية في مجالات صناعة الطاقة المتجددة لكن على الشركات الفرنسية التجمّع حسب تخصصاتها لتقديم عرض شامل ورزمة متكاملة لان الطلب العربي على الخبرات الفرنسية متوفر بكثرة

وتطرق الى العروض الفرنسية في مجال انتاج الطاقات المتجددة فقال ان الشركات الفرنسية متواجدة في كل مراحل هذه الصناعة لافتا الى ان هناك مناقصات لعروض ضخمة تتطلب منافسة حادة على مستوى الكفاءات الهندسية، كما ان هناك مناقصات اقل اهمية تتعلق بتوفير التجهيزات والمعدات القادرة على تحسين طاقات الانتاج

الغرفة التجارية
العربية الفرنسية
بوابة العبور الى
الاسواق التجارية
الفرنسية والعربية
www.ccfranco-arabe.org

ومعدات شمسية واجهزة ليزر لرصد الرياح وتحسين اداء مزارع طاقة الرياح. وقال ان الشركات الفرنسية تتمتع بمهارات عالية في كل هذه المجالات. وعلى الرغم من اعترافه باهمية العروض الفردية التي تقدمها الشركات حبّذ الخبير الفرنسي خيار تقديم عروض شاملة ودعا الشركات الفرنسية الى التجمّع حسب تخصصاتها لتقديم عرض شامل ورزمة متكاملة مشيرا الى توافر الطلب العربي على الخبرات الفرنسية المدعوة الى الاقدام اكثر على الطلبات العربية.

المحامي الخبير هوغ دو لا فورج استعرض في كلمته اركان تطور الطاقات المتجددة في الدول العربية في ظل الأجواء السياسية والاقتصادية الراهنة في المنطقة فقال ان حاجة الدول العربية لهذه الطاقات كبيرة جدا لافتا الى ان الطلب على الكهرباء يتزايد سنة بعد سنة بفعل النمو السكاني خاصة والنمو الاقتصادي في شكل عام. ورأى ان التأثير السلبي لتراجع اسعار النفط يدفع الدول المنتجة الى العمل على خفض استهلاك النفط بشكل يسمح بزيادة الكميات المصدّرة وهو ما يستوجب اعتماد مصادر طاقة بديلة لتفادي نضوب الاحتياطي النفطي، الامر الذي يدفع هذه الدول الى تطوير الطاقات المتجددة. اما الدول المستوردة للنفط فهي تسعى الى نوع من الاكتفاء الذاتي في الطاقة بل الى بيع منتجاتها منها وزيادة مصادر دخلها من خلال تصدير هذه الطاقات الجديدة

تنفيذ برامج الطاقات المتجددة يطرح عددا من التحديات اولها يتعلق بالاعداد لها وجدواها ومدى قابليتها للحياة والاستمرار في ظل تزايد وتعدد المشاريع المشابهة. وهناك ايضا مدة المناقصة التي يمكن ان تطول وثمة تحديات اخرى منها تحديات تتعلق بالقوانين القائمة في بعض الدول الى جانب المخاطر السياسية والمالية للمستثمرين.

ويرى الخبير الفرنسي ان مسألة تنفيذ برامج الطاقات المتجددة تطرح عددا من التحديات اولها يتعلق بالاعداد لها وجدواها وهو ما يتطلب تخطيطا جيدا للمشروع او المشاريع وجدواها ومدى قابليتها للحياة والاستمرار في ظل تزايد وتعدد المشاريع المشابهة. وهناك ايضا مدة المناقصة واستدراج العروض التي يمكن ان تطول وتستغرق احيانا عدة سنوات. وثمة تحديات اخرى منها تحديات تتعلق بالقوانين والابعاد القانونية القائمة في بعض الدول الى جانب المخاطر السياسية والمالية بالنسبة للمستثمرين. واشار في هذا الصدد الى المخاطر التي تصاحب عمليات الاستملاك او منح التراخيص او تعليقها ومخاطر تبدل القوانين السائدة والوضع المالي للزبون او التأخير في الدفع الى جانب مخاطر تراجع قيمة العملة الوطنية.

وفي الختام قدم السيد دو لا فورج مثالين عن بلدين يعملان على تطوير مشاريع الطاقات المتجددة فيهما، هما المملكة العربية السعودية والاردن. وقال ان السعودية التي تعتمد على عائداتها النفطية بنسبة ٧٣٪ وعرفت في عام ٢٠١٥ عجزا في موازنتها بلغ ٨٦,٢ مليار يورو بدأت تشجّع الاستثمارات في الطاقات المتجددة من اجل التحضير لمرحلة ما بعد النفط، بينما يقوم الاردن الذي يستورد ٩٧٪ من حاجاته بتطوير برامج طاقات متجددة من اجل خفض اعباء الاستيراد وبالتالي خفض العجز.

المنتدى الاقتصادي الخليجي الفرنسي الثالث

١٩ اكتوبر ٢٠١٦

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال :

Mme Fahed - mail : fahed@ccfranco-arabe.org
ou M. Hélard - mail : helard.eric@ccfranco-arabe.org

250 bis, Boulevard Saint Germain - 75007 Paris - الغرفة التجارية العربية الفرنسية
Tél. 01 45 53 20 12 - Fax : 01 47 55 09 59 - e-mail : info@ccfranco-arabe.org - site web : www.ccfranco-arabe.org

الاقتصاد الفرنسي

وأخيرا انفراج على خط البطالة في فرنسا

اعلى معدل للوظائف الجديدة منذ ٢٠٠٧

حملت الدراسة السنوية الاخيرة التي اعدها معهد الاحصاء الوطني الخبر اليقين عن تحسن سوق العمل في فرنسا وتكريس وتيرة تراجع البطالة. وفي اليوم نفسه تعززت أجواء التفاؤل بدراسة جديدة لجمعية عمل الكوادر اكدت فيها ان توظيفات الكوادر سترتفع هذا العام اكثر من المتوقع وستصل الى ٢٠٠ الف وظيفة. وأكد معهد الاحصاء الوطني في دراسته ان العام ٢٠١٥ قد عرف وتيرة خلق وظائف جديدة لم يسبق حصول مثيل لها منذ ٨ سنوات. وقال ان حجم استحداث الوظائف قد ارتفع من ٣٦٠٠٠ وظيفة في ٢٠١٤ الى ١٨٨٠٠٠ وظيفة في ٢٠١٥، واضاف ان مستوى سوق العمل قد تجاوزفي العام ٢٠١٣ المستوى الذي كان قائما قبل ازمة ٢٠٠٨ الاقتصادية، وفي نهاية ٢٠١٥ تجاوز بنحو ٣٧٠٠٠٠ وظيفة مستوى الذروة العائد الى عام ٢٠٠٧. وجاء في التقرير السنوي لعام ٢٠١٦ ان الوظائف المدعومة قد زادت ٥٧٠٠٠ وظيفة، اي ٣,٩٪ مقارنة بعام ٢٠١٤ وقادت الى خلق ١٥٠٠٠ وظيفة جديدة مساهمة في تحسن سوق العمل الاجمالي.

سيشهد هذا العام توظيف ٢٠٠٠٠٠ كادر بزيادة ١٠ بالمئة عن العام الفائت، مع استمرار هذه الوتيرة التصاعدية في عامي ٢٠١٧ (٢١٠٠٠٠ وظيفة) و٢٠١٨ بشرط عدم ظهور تداعيات سلبية لقرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الاوروبي

لكن التقدم الابرز كان على مستوى سوق العمل التجاري التي زادت ١٠٩٠٠٠ وظيفة وذلك بعد ثلاث سنوات من الانخفاض. وفي الوقت نفسه لفت معهد الاحصاء الى ظهور اعتدال في ارتفاع كلفة العمل في ٢٠١٥ (نحو ١٪)، وذلك بسبب ضعف التضخم والاجراءات الحكومية بخفض الاقتطاعات الضريبية من ارباب العمل وفق قانون ميثاق العمل والمسؤولية لعام٢٠١١.

وازاء هذا الوضع كشفت الدراسة ان عدد العاطلين عن العمل في فرنسا (خارج مناطق ما وراء البحار) كان ٢,٩ مليون شخص في ٢٠١٥ اي ١٠٪ من القوى الحية وتوقعت ان تنخفض هذه النسبة الى ٩,٥٪ في ٢٠١٦، واضافت ان الهوة ما زالت تتباعد بين الرجال والنساء، اذ ان معدل بطالة الرجال اكثر مما هو لدى النساء (١٠,٥٪ مقابل ٩,٥٪ في ٢٠١٥). اما معدل البطالة لدى الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٤ سنة فقد ارتفع الى ٢٤٪ فيما قادت اصلاحات انظمة التقاعد الى زيادة نسبة العاملين من كبار السن الى ٦٤٪ في ٢٠١٥.

وعلى جبهة عمل الكوادر، توقعت دراسة جديدة لجمعية عمل الكوادر ان يشهد هذا العام توظيف ٢٠٠٠٠٠ كادر بزيادة ١٠٪ عن العام الفائت، مراهنة على استمرار هذه الوتيرة التصاعدية في عامي ٢٠١٧ (٢١٠٠٠٠ وظيفة) و٢٠١٨ بشرط عدم ظهور تداعيات سلبية لقرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الاوروبي. وأكدت الجمعية على ظهور انتعاش حقيقي في سوق عمل كبار الموظفين، واستندت في تقديراتها الاكثر ايجابية الى سيناريو نمو تدريجي يسجل ١,٦٪ في ٢٠١٦ و٢٠١٧ ويقود الى خلق ٢٠٠٠٠٠ وظيفة كادر هذا العام و٢١٢٦٠٠ في العام المقبل. ورأت ان الاستثمارات ستكون العامل الابرز في تسريع النشاط الاقتصادي الى جانب دور الاصلاحات والمساعدات الحكومية في تنشيط التوظيف.

وفي فرضية سيناريو نمو صلب يرتفع من ١,٦٪ في ٢٠١٦ الى ٢,١٪ في ٢٠١٧ يمكن توقع توظيف ٢٢٠٠٠٠ كادر في ٢٠١٧ و ٢٣٩١٠٠ في ٢٠١٨. وفي أجواء الحذر المرافقة لخروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي تصورت جمعية الكوادر ان تداعيات البريكسيت ستخفض النمو المنتظر من ١,٦٪ في ٢٠١٦ الى ٠,٥٪ في ٢٠١٧ وهو ما قد ينعكس سلبا على توظيفات الكوادر فتنخفض الى ١٩٦٠٠٠ وظيفة في ٢٠١٧ و ١٩٤٩٠٠ في ٢٠١٨ خصوصا اذا ما تزامنت مع عودة اسعار النفط الى الارتفاع.

تحسن الميزان التجاري

كشفت أرقام الجمارك الفرنسية ان الميزان التجاري عرف تحسنا كبيرا في شهر مايو فانخفض العجز من٨, ٤- مليار يورو في ابريل الى ٢,٨- مليار يورو في الشهر التالي. وبلغت الواردات ٥, ٤٠ مليار يورو (٥, ٣- ٪)، مقابل صادرات بـ ٧, ٣٧ مليار يورو. وساهمت في هذا التحسن اللافت مجموعة من العقود والصفقات الكبرى ساهمت في زيادة حجم الصادرات (٤, ١+٪)، ابرزها تسليم الباخرة السياحية العملاقة (ارموني اوف ذا سيز) للولايات المتحدة بقيمة ١,١ مليار يورو الى جانب تسليم ٣ طرادات الى موزامبيق مقابل ٥٠ مليون يورو، وتحسن مبيعات الادوية والمنتجات الزراعية كما كان التحسن واضحا في الفائض المسجل في معدات النقل والمعدات الدفاعية. وتحسن الميزان التجاري مع اميركا بفضل عقد الباخرة السياحية، ومع الشرق الاوسط استعادت التجارة الخارجية الفائض الذي فقدته في ابريل مع استئناف وتيرة تسليم طائرات ايرباص وخصوصا الى السعودية ولبنان والامارات وصفقة توربينات غاز الى سلطنة عمان، وفي المقابل تراجعت مشتريات النفط من السعودية والعراق بينما زادت من الامارات.. كما تراجع العجز مع دول الاتحاد الاوروبي بهبوط ملحوظ لمشتريات المواصلات وارتفع الفائض مع افريقيا بزيادة مبيعات الادوية وخفض مشتريات الطاقة وسجل الفائض رقما قياسيا مع نيجيريا وساحل العاج بفضل الادوية واستقر الميزان التجاري مع دول المغرب العربي في وقت ارتفعت الواردات النفطية من مصر وهبطت مع الجزائر. وعلى المستوى السنوي بلغ العجز خلال ١٢ شهرا ٤٦,٥- مليار يورو.

افلاس الشركات يتراجع

تأكدت مجددا وتيرة تحسن اوضاع الشركات الفرنسية، و كشفت دراسة لمجموعة (ألتيس) ان معدل تعثر وافلاس الشركات في الربع الثاني قد تراجع ٢,٧٪ وهبط لدى الشركات التي تعد أكثر من ٥٠ شخصا الى مستويات ما قبل ازمة ٢٠٠٧. وتم احصاء تعثر ٨٣ شركة فقط توظف ما لا يقل عن ٥٠ شخصا اي اقل بـ ١٧٪ من معدل العام الماضي وادنى رقم منذ الربع الثاني لعام ٢٠٠٧. وقالت الدراسة ان غالبية الشركات المتعثرة كانت شركات صغيرة تعد ما بين ٣ و٩ عمال، واشارت الى ان التحسن بدا واضحا في قطاعات البناء والفنادق والمطاعم.

صلاحية الشيكات الفرنسية تنخفض الى ٦ أشهر فقط

قررت الجمعية الوطنية الفرنسية خفض صلاحية الشيكات المصرفية من سنة الى ستة أشهر، وذلك في مسعى لتشجيع المواطنين على استخدام وسائل دفع اخرى اكثر حداثة من هذه الوسيلة الاكثر رواجا لدى الفرنسيين، مثل بطاقات الائتمان والتحويلات المصرفية والسحب الاوتوماتيكي. وفي اطار نظر المجلس النيابي في ما يعرف بقانون (ساپان ٢) صوتّ النواب على مادة تخفض صلاحية الشيك المصرفي الممنوح من ١٢ شهرا الى ٦ اشهر، وهو ما من شانه ان يخفض فترة عدم التيقن الفاصلة بين منح الشيك وصرفه والحد من مخاطر مواجهة التجار لحالات شيكات بدون رصيد. وهذا الاجراء جزء من سلسلة اجراءات اعتمدتها الاستراتيجية الوطنية لوسائل الدفع التي نشرتها الحكومة في ١٥ اكتوبر ٢٠١٥ وسيبدأ العمل به ابتداء من مطلع يوليو ٢٠١٧. وعلى الرغم من تراجع استخدام الشيكات المصرفية في فرنسا الا ان الدراسات تشير الى ان الفرنسيين ما زالوا يتميزون عن بقية الاوروبيين بكثرة استخدام هذه الوسيلة اذ يستخدم الفرنسي سنويا متوسط ٣٧ شيكا مقابل ١١ شيكا للبريطاني وأقل من شيك واحد (٠,٣٨) للالماني.

الفرنسيون ابطال اوروبا في التوفير

احتل الفرنسيون المرتبة الاولى في الادخار بين سائر الاوروبيين وكشفت دراسة اجرتها مؤسسة (بلاك روك) المتخصصة في ادارة الاصول وشملت ٢٠ دولة اوروبية ان ٨٧٪ من الفرنسيين يلجأون الى الادخار مقابل ٨٣٪ من البلجيكيين و٨١٪ من الاسبان و٧٥٪ من الايطاليين والبريطانيين. لكن الدراسة نفسها لفتت الى ان الفرنسيين الذين يدخرون اكثر هم ايضا اقل الاوروبيين استثمارا في الاسواق المالية (بنسبة٣٣٪) حيث يأتون في المرتبة ما قبل الاخيرة قبل الهولنديين (٢٧٪) فيما تصل هذه النسبة الى ٦١٪ لدى السويديين و٤٥٪ لدى الايطاليين و٤٤٪ لدى الالمان. وتشير الدراسة الى ان ٥٥ ٪ من مدخرات الفرنسيين يميلون هي في حسابات جارية او سائلة، وهو ما يعكس قلقهم من خسارة اموالهم.

الغرفة التجارية
العربية الفرنسية
بوابة العبور الى
الاسواق التجارية
الفرنسية والعربية
www.ccfranco-arabe.org

ميزان المدفوعات يتحسن والعجز العام يستأنف انخفاضه

تراجع عجز المدفوعات الجارية في فرنسا من ٢,١ مليار يورو في ابريل الى ٣٠٠ مليون يورو في شهر مايو، وعزا المصرف المركزي الفرنسي هذا التحسن الى تراجع العجز في مبادلات البضائع من ٥ مليارات الى ٢,٨ مليار يورو وذلك بفعل تراجع الواردات. وفي هذا الوقت استقر حجم مبادلات الخدمات مسجلا في مايو فائضا بقيمة ٨٠٠ مليون يورو. العجز العام يستأنف انخفاضه سجل العجز الحكومي الفرنسي انخفاضا ملحوظا في شهر ابريل فبلغ ٥٦,٥ مليار يورو مقابل ٥٩,٨ مليار يورو في نهاية ابريل ٢٠١٥. ورأت وزارة المالية ان هذا التراجع يتوافق مع توقعاتها ويعود الى خفض النفقات العامة وزيادة عائدات الدولة من الضرائب وخصوصا ضريبة استهلاك المشتقات النفطية. وبلغت مصاريف الدولة في نهاية ابريل الماضي ١٣١,٣ مليار يورو بعدما كانت ١٣٥ مليار يورو في ٣١ ابريل ٢٠١٥، وسجلت الايرادات ٩٨,٥ مليار يورو (مقابل ٩٣,٣ مليار يورو) وذلك بفضل زيادة ايرادات الضرائب بقيمة ٤,٥ مليار يورو. وفي الوقت نفسه ارتفعت الايرادات غير الضريبية بحجم ١,٢ مليار يورو بسبب عائدات رخص موجات الاتصالات.

ورقة ٥٠ يورو جديدة

بعد فئات ٥ و١٠ و٢٠ يورو، كشف البنك المركزي الأوروبي عن ورقة نقدية جديدة لفئة الخمسين يورو ستحل محل الورقة الحالية، وستطرح للتداول في شهر أبريل ٢٠١٧.وتعتبر ورقة فئة ٥٠ يورو الاكثر شيوعا واستخداما بين فئات العملة الاوروبية الموحدة (اكثر من ٨,٥ مليارات ورقة متداولة)، لكنها في الوقت ذاته الاكثر تعرضا للتزوير وهو ما دفع المصرف الاوروبي الى اعتماد اوراق مالية جديدة تكون اكثر أمنا ويصعب تزويرها. وكان البنك المركزي الاوروبي قد اعلن مؤخرا عن وقف طباعة ورقة الـ ٥٠٠ يورو نظرا لكثافة عمليات استخدامها في تهريب الاموال والنشاطات غير المشروعة.

العجز العام يستأنف انخفاضه

سجل العجز الحكومي الفرنسي انخفاضا ملحوظا في شهر ابريل فبلغ ٥٦,٥ مليار يورو مقابل ٥٩,٨ مليار يورو في نهاية ابريل ٢٠١٥. ورأت وزارة المالية ان هذا التراجع يتوافق مع توقعاتها ويعود الى خفض النفقات العامة وزيادة عائدات الدولة من الضرائب وخصوصا ضريبة استهلاك المشتقات النفطية. وبلغت مصاريف الدولة في نهاية ابريل الماضي ١٣١,٣ مليار يورو بعدما كانت ١٣٥ مليار يورو في ٣١ ابريل ٢٠١٥، وسجلت الايرادات ٩٨,٥ مليار يورو (مقابل ٩٣,٣ مليار يورو) وذلك بفضل زيادة ايرادات الضرائب بقيمة ٤,٥ مليار يورو. وفي الوقت نفسه ارتفعت الايرادات غير الضريبية بحجم ١,٢ مليار يورو بسبب عائدات رخص موجات الاتصالات.

كوريا تنافس فرنسا

للمرة الاولى في تاريخها دخلت كوريا الجنوبية نادي كبار الدول المصدرة في العالم واحتلت المرتبة السادسة بعد الصين والولايات المتحدة والمانيا واليابان وهولندا وقبل فرنسا. واشارت الاحصائيات السنوية لمنظمة التجارة الدولية ان هذا البلد الذي يعد ٥٠ مليون شخص قد حقق عام ٢٠١٥ صادرات بقيمة ٤٨٦ مليار دولار مقابل ٤٦٤ مليار دولار لفرنسا. لافتة الى ان الكوريين قد حققوا تقدما كبيرا في صادراتهم في عدد من المجالات الحساسة مثل الصناعات النووية والسيارات والالكترونيات وخصوصا مع مجموعة سامسونغ.

الغرفة التجارية
العربية الفرنسية
بوابة العبور الى
الاسواق التجارية
الفرنسية والعربية
www.ccfranco-arabe.org

بالارقام : حال فرنسا افضل من احوال غالبية الاوروبيين

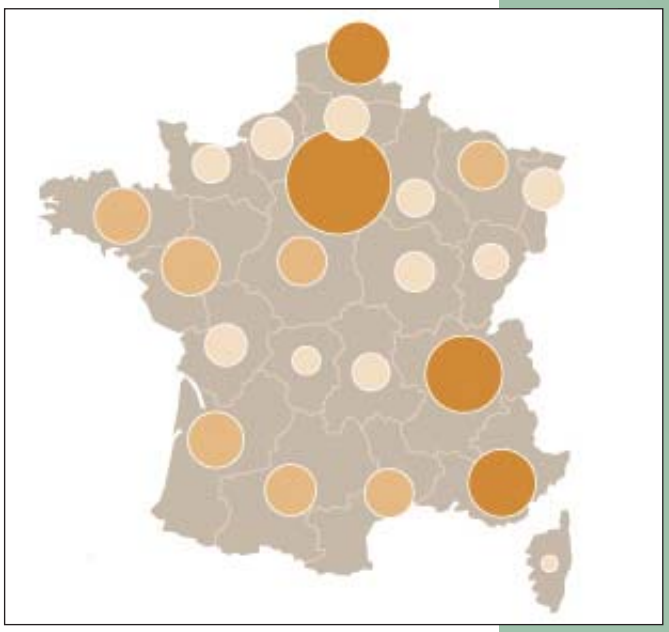

استند التقرير الاخير الذي اعده المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي عن حال فرنسا ورؤية الفرنسيين للاوضاع العامة في بلادهم، الى ارقام ومعطيات معبّرة تتجاوز الاكتفاء بقراءة تطور الناتج المحلي لقياس مستوى الثروة في البلد. وقد حرص معدو التقرير على فهم وقياس سائر الاجواء العامة والاوضاع من مختلف النواحي التي تسمح بالاحاطة بتحولات الثروة الوطنية وتوزعها. وقد تم تجميع هذه المؤشرات وفق ثلاثة مبادىء عامة كبرى هي الانسجام الاجتماعي، مستوى الحياة والاستعدادات المستقبلية. و واللافت ان المحصلة جاءت تعاكس أجواء التشاؤم والاحباط التي تميز الفرنسيين وتكشف لهم ان احوالهم هي أفضل بكثير من أحوال غالبية الاوروبيين في أكثر من ميدان.

البطالة والفقر:

اشار التقرير الى تزايد البطالة في البلاد وعدم المساواة بين الفرنسيين، والتفاوت في مستوى المعيشة. ولكن على الرغم من ان فرنسا تعاني من تفاقم البطالة التي يفوق معدلها ١٠٪ الا انها تتميز باستقرار نسبة العمالة المتاحة خلال السنوات العشر الاخيرة عند ٦٤,٣٪ استنادا الى ارقام ٢٠١٤. وهذا المعدل يفوق المتوسط الاوروبي المقدر بـ ٦٣,٩٪ رغم حقيقة ان حوالى نسبة ثلث السكان محرومة من العمل. والى جانب هذا الواقع تعد فرنسا ١٢٪ من الفقراء وهو معدل افضل بكثير من متوسط معدل فقراء الاتحاد الاوروبي البالغ ١٩,٦٪. ورغم ذلك يساهم الفقر في اضعاف الروابط الاجتماعية ويزيد من احساس غالبية الفرنسيين بفقدان الانسجام الاجتماعي. ويعزو المجلس الاقتصادي الامر الى تطور العمل ومدى توافر الخدمات العامة وتأثيرات الثورة الرقمية. ويضيف الى ذلك ظاهرة مغادرة النظام الدراسي باكرا التي تضرب ٨,٥٪ من الشباب ما بين ١٨ و٢٤ سنة.

التفاوت في المداخيل:

٤,٣ أضعاف هي نسبة التفاوت في المداخيل بين العشرين في المئة الاكثر ثروة والعشرين في المئة الاكثر فقرا. ويرى التقرير ان الوضع على مستوى المداخيل ونسبة توزعها اقل كارثية. ففي عام ٢٠١٣ حققت الفئة التي تمثل العشرين في المائة الاكثر ثروة ٤,٣ اضعاف ما كسبته الفئة التي تمثل العشرين في المئة الافقر، وهي نسبة افضل من المتوسط الاوروبي حيث يظهر ان الفئة الأغنى تكسب ٥,٢ اضعاف ما تجنيه الفئة الافقر. وحتى في المقارنة الدولية يتبين ان التفاوت في المداخيل بين الفرنسيين هو اقل من المتوسط العالمي. ويرى التقرير ان هذه ميزة فرنسية تعكس خيارا جماعيا لا بد من الحفاظ عليها مع ضرورة طرح تساؤلات عن السياسات المتبعة في اعادة توزع الثروة، ومكافحة الاغراق الاجتماعي والضريبي وتعزيز حماية الطبقات الشعبية الاكثر هشاشة.

الدين العام:

٩٦٪ من الناتج. ارتفاع حجم الدين العام يشكل عائقا امام الخطط والاستعدادات المستقبلية. خصوصا وان هذا الدين ما زال يسلك مسارا تصاعديا فاقمته ازمة ٢٠٠٨ ليبلغ ٩٦٪ من الناتج في ٢٠١٤. ويلفت التقرير الى ان الاوضاع المالية للشركات ليست افضل اذ ان ديونها تصل الى ٨١٪ على الرغم من تحسنها في الفترة الاخيرة. وكذلك، هناك ايضا ديون العائلات الفرنسية التي يبدو انها اوقفت تدهورها وبدأت تستقر عند ٥٥٪ من الناتج في الفترة ذاتها.

٦٢,٦ سنة متوسط عيش الرجال بصحة جيدة:

وفي مجال نوعية الحياة يبدو الفرنسيون ايضا احسن حالا من جيرانهم الاوروبيين اذ يتبين ان الرجال الفرنسيين يعيشون في صحة جيدة حتى سن ٦٢,٦ سنة في وقت يبلغ المتوسط الاوروبي ٦١,٤ سنة. وهم بذلك يعيشون ثلاث سنوات بصحة جيدة مقارنة باسلافهم قبل ٢٠ سنة. وبالنسبة للنساء الفرنسيات يرتفع امل العيش بصحة جيدة الى سن ٦٣,٨ ، اي افضل بسنتين من جيل ما قبل ٢٠ سنة، وافضل بكثير من متوسط النساء الاوروبيات البالغ ٦١,٥ سنة. ولعل

ارتفاع الاستثمارات الفرنسية في الخارج

كشفت آخر احصاءات المصرف المركزي الفرنسي عن زيادة لافتة في حجم الاستثمارات الفرنسية في الخارج فارتفعت الى ١٠,٥ مليار يورو بعد ١,٦ مليار يورو في ابريل، وفاقت بذلك حجم الاستثمارات الاجنبية في فرنسا التي ارتفعت من ٦٠٠ مليون يورو في ابريل الى مليار يورو في مايو.

الغرفة التجارية
العربية الفرنسية
بوابة العبور الى
الاسواق التجارية
الفرنسية والعربية
www.ccfranco-arabe.org

هذا ما دفع غالبية الفرنسيين الى الاعراب عن رضاهم عن حياتهم بمنح نقطة ٧,١ على عشر، في استطلاع اوروبي اجراه مكتب الاحصاءات (يوروستات).

٦٤,٣بالمئة معدل العمالة:

وفي استخدام مؤشر العمالة بدلا من معدل البطالة، يتبين ان هذا المؤشر مستقر منذ العام ٢٠٠٩ وهو يضع فرنسا في المرتبة الثالثة عشرة بين ٢٨ بلدا اوروبيا. لكنه لا يأخذ في الاعتبار نوعية الاعمال ومدى هشاشة الوظائف.

واضافة الى ذلك تبيّن ان معدل العمل يرتفع في صفوف من تتراوح أعمارهم بين ٥٠ و٦٤ سنة وقد زاد ٦ نقاط منذ ٢٠٠٩ وبلغ ٥٩,٢٪ في ٢٠١٤. وفي المقابل تراجع معدل عمل الشباب ما بين ١٥ و٢٤ سنة الى ٢٨,٣٪ بسبب تراجع نسبة الشباب العاملين وارتفاع نسبة الذين يختارون تمديد فترة الدراسة.

حصة الابحاث: ٢,٢٦ بالمئة:

ولفت التقرير الى مؤشر كانت نتيجته مخيبة للامال في فرنسا وهو يتعلق بالميزانية المخصصة للابحاث على الرغم من انها بلغت ٢,٢٦٪ من الناتج في وقت كان المتوسط الاوروبي عند ١,٩٪ وذكّر المجلس الاقتصادي والاجتماعي بان معدل فرنسا ما زال دون الهدف المحدّد في استراتيجية لشبونة لعام ٢٠٠٢ بمستوى ٣٪. واعتبر ان ميزانية الابحاث عنصر اساسي في خطط بناء المستقبل، خصوصا وان عدة دول اوروبية تتجاوز رقم ٣٪ مثل المانيا والنمسا والدول الاسكندينافية. وفي الوقت نفسه أسف المجلس لتراجع مؤشرات اساسية اخرى في فرنسا مثل المنشورات العلمية (١,٥-١٥٪ بين ١٩٩٩ و٢٠١٣)، وطلبات براءات الاختراع الاوروبية (من ٨,٣٪ في ١٩٩٤ الى ٦,٤٪ في ٢٠١٢)، وعملية خفض الكربون، وحماية الثروات الجوفية، وذكر بان كل فرنسي كان يتسبب بـ ١٠,٥ طن من ثاني اوكسيد الكربون سنويا في ٢٠١٢.

ميزان المدفوعات يتحسن:

تراجع عجز المدفوعات الجارية في فرنسا من ٢,١ مليار يورو في ابريل الى ٣٠٠ مليون يورو في شهر مايو، وعزا المصرف المركزي الفرنسي هذا التحسن الى تراجع العجز في مبادلات البضائع من ٥ مليارات الى ٢,٨ مليار يورو وذلك بفعل تراجع الواردات. وفي هذا الوقت استقر حجم مبادلات الخدمات مسجلا في مايو فائضا بقيمة ٨٠٠ مليون يورو.

رقم قياسي لمبيعات الدفاع الفرنسية: ١٨ مليار يورو

حطمت مبيعات الأسلحة الفرنسية رقما قياسيا في عام ٢٠١٥ ولعبت بالتالي دورا هاما في الصادرات الفرنسية ممهدة الطريق لتصبح خلال سنتين ثاني اكبر مساهم في الصادرات بعد الطيران. وفي هذا الوقت اكدت آخر إحصاءات مجلة (جينز ديفينس) ان سوق الاسلحة العالمية قد ضربت رقما قياسيا جديدا في ٢٠١٥ وبلغت مبيعاتها ٦٥ مليار دولار بزيادة ١١٪ عن ٢٠١٤ متوقعة ان تصل الى ٦٩ مليار دولار في ٢٠١٦، بفعل تزايد بؤر التوتر والحروب في العالم وخصوصا في الشرق الاوسط. واذا كانت الولايات المتحدة قد حافظت على المرتبة الاولى في هذه التجارة بمبيعات قدرت بـ ٢٣ مليار دولار فقد تبين ان الصناعات الدفاعية الفرنسية قد حققت تقدما كبيرا في مجال التصدير وقطفت اعلى زيادة. وكانت باريس تحتل المرتبة الرابعة عالميا فنجحت في مضاعفة صادراتها الدفاعية بين ٢٠١٤ و٢٠١٥ ما يعني، استنادا الى مجلة جينز ديفينس) ان فرنسا ستتفوق على روسيا والمانيا لتصبح ثاني اكبر مصدر للسلاح في العالم بحلول ٢٠١٨. وأشارت المجلة العسكرية البريطانية الى ان فرنسا قد حققت افضل المبيعات العسكرية منذ عشرات السنين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥ وتظهر حساباتها ان فرنسا باعت في العامين الماضيين اسلحة ومعدات دفاعية بقيمة ٢٦ مليار دولار: ٨ مليارات في ٢٠١٤ و ١٨ مليارا في ٢٠١٥ وتوقعت استمرار الوتيرة في ٢٠١٦ على ضوء الصفقات الكبرى التي تحققت مثل عقد ١٢ غواصة نووية لاستراليا بقيمة ٣٤ مليار يورو. وقالت المجلة ان فرنسا قد استفادت من الانكفاء الاميركي النسبي عن الشرق الاوسط في وقت تتصدر هذه المنطقة تجارة الاسلحة باكثر من ٢٢ مليار دولار وذكّرت بان فرنسا باعت مقاتلات رافال الى مصر وقطر وسفينتي ميسترال وفرقاطات فريم الى مصر وبان السعودية استوردت اسلحة بقيمة ٩,٣ مليار دولار متقدمة على الهند واستراليا ومصر.

ويمثل قطاع صناعة الاسلحة في فرنسا ٤٪ من العمالة في القطاع الصناعي ويتوقع ان يخلق ٤٠٠٠٠ وظيفة جديدة بحلول ٢٠١٨.

وتهيمن الولايات المتحدة على سوق السلاح العالمي بحصة ٣٦٪ وتليها الصين بحصة ١٣٪ وتاتي فرنسا في المرتبة الرابعة بعد روسيا. وتعتبر فرنسا المستفيد الاكبر من زيادة الانفاق العسكري على مستوى العالم منذ ٢٠١٥ بسبب تزايد الحروب والنزاعات وقد زاد هذا الانفاق ١٪ ليصل حسب المعهد الدولي لابحاث السلام الى ١٦٧٦ مليار دولار بعدما كان قد تراجع ١,٨٥٪ بين ٢٠١١ و٢٠١٤.

التعاون العربي الفرنسي

باريس تصك النقود السعودية

بعد ثلاث سنوات من المفاوضات، حصلت مؤسسة باريس لصك العملات النقدية على عقد بقيمة ١٥ مليون يورو لصناعة القطع المعدنية للعملة السعودية الجديدة. وسيقوم فرع المصنع في مدينة بيساك القريبة من مدينة بوردو بين عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧ بصك ٣٠٠ مليون قطعة معدنية. وتمثل الصفقة مع السعودية سنة من الصادرات الفرنسية من العملات المعدنية و٣٠٪ من انتاج مصنع بيساك الذي يصنع العديد من العملات النقدية لبعض الدول منها مالطا وقبرص والاوروغواي وتايلندا وغواتيمالا.

٥٠٠ مليون يورو من بنك الاستثمار الاوروبي لمصر

أكد رئيس قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في بنك الاستثمار الأوروبي، برونو دينيس اثناء زيارة للقاهرة، ان البنك يرغب في زيادة حجم محفظة التعاون مع مصر، ويدرس تقديم تمويل بقيمة ٥٠٠ مليون يورو لعدد من مصارف القطاع العام لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وذكر ان حجم التعاون يبلغ ٧,٤ مليار يورو تنفق لتمويل قطاعات اساسية مثل الطاقة والبنية التحتية والنقل والبيئة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة. وتحدث دينيس بعد لقائه وزيرة التعاون الدولي سحر نصر، عن عدد من مشاريع التعاون المستقبلية المقرر توقيعها قبل نهاية السنة، ومنها: مزرعة الرياح في خليج السويس التي تساهم في تمويلها وكالة التنمية الفرنسية وبنك الاستثمار الأوروبي، والاتحاد الأوروبي، والوكالة الألمانية للتنمية، تمويل شراء ١٣ قطاراً للخط الثاني لمترو الأنفاق وتوقيع الشريحة الثالثة من تمويل الخط الثالث.

بنك التنمية الاوروبي يعزز نشاطه في مصر

اختار البنك الأوروبي للاعمار والتنمية، وزيرة التعاون الدولي المصرية، سحر نصر، نائباً لرئيس مجلس محافظي البنك لعامي ٢٠١٦ – ٢٠١٧. ويأتي هذا الخيار تزامناً مع العمل على وضع الاستراتيجية الأولى للتعاون مع مصر بعد ان تم اعتمادها دولة عمليات في عام ٢٠١٥. ويتوقع ان تصبح مصر ثاني اكبر دولة استقطابا لعمليات البنك الاوروبي في المنطقة بحلول عام ٢٠١٧. ويعتبر البنك شريكاً أساسياً في عملية التنمية المصرية منذ العام ١٩٩٢، وبلغ حجم استثماراته في مصر ١,٧ مليار يورو، وقد أعلن مؤخرا عن استثمار اكثر من ٧٠٠ مليون يورو في الفترة المقبلة.

توتال ترفع دعوى تحكيمية ضد سوناطراك

رفعت شركة النفط والغاز الفرنسية العملاقة (توتال)، وشركة (ريبسول) النفطية الاسبانية في شهر مايو الماضي دعوى أمام محكمة التحكيم الدولية ضد الجزائر وشركة (سوناطراك) النفطية التابعة للدولة، بسبب قيام الحكومة الجزائرية بتغيير بنود اتفاق لتقاسم الأرباح في عقود النفط والغاز بمفعول رجعي.

ويعود الخلاف الى العام ٢٠٠٦ تاريخ قرار الحكومة الجزائرية بتغيير نظام ضريبة النفط وارفقته بمفعول رجعي وتغيير العقود من طرف واحد. وهذا ما دفع بعدد من الشركات النفطية الى رفع دعاوى امام محاكم التحكيم مطالبة بتعويضات حصلت عليها، اذ وافقت الجزائر عام ٢٠١٢ على دفع اكثر من ٤ مليارات دولار تعويضات لعدة شركات منها شركة انادارکو وشركة ميرسك الدانمركية. لكن توتال وريبسول حاولتا اولا التوصل الى تسوية ففشلتا فعادتا الى التحكيم. وقال باتريك بوياني الرئيس التنفيذي للمجموعة ان توتال حاولت إيجاد اتفاق مشترك أولاً، لكننا أخفقنا ولذلك قررنا التوجه للتحكيم. ويبدو ان توتال ترددت في نقل القضية الى المحاكم، ودخلت في مفاوضات طويلة مع مؤسسة (سوناطراك) والحكومة الجزائرية باءت بالفشل. وتأمل توتال بدفع الحكومة الجزائرية الى التفاوض حول اتفاقية تسوية تقود الى تعويضات تقدر بحوالى ٥٠٠ مليون يورو. ويرى بعض الخبراء ان لجوء المجموعة الفرنسية الى رفع القضية امام محكمة التحكيم يعني ان توتال لم تعد تعتبر الجزائر شريكا اساسيا خصوصا وان موظفي المجموعة في الجزائر قد اصبح دون ٢٠٠ شخص وان كل انتاج توتال من الغاز الجزائري يتاتى من حقل واحد هو حقل تين تبنكورت حيث تملك توتال ٣٥٪ الى جانب ريبسول وسوناطراك. وهي تشارك في مشروع اخر لاستخراج غاز في حقل تيميمون على بعد ٨٠٠ كلم جنوب غرب العاصمة تملك فيه ٣٨٪. لكن المجموعة الفرنسية تؤكد انها مستثمر هام في الجزائر وتريد البقاء فيها ومتابعة تنمية عملياتها هناك.

ايرباص تقيم برامج تدريب للسعوديين في مجال صناعة النقل الجوي

اعلنت مجموعة ايرباص عن اقامة برامج تدريب للسعوديين في مجال صناعة النقل الجوي وقال فؤاد عطار المدير العام للمجموعة في الشرق الاوسط ان البرنامج سيبدأ في سبتمبر بعنوان: انطلق مع ايرباص، وهو مبادرة متعددة المراحل تهدف الى تحفيز الرياديين الى الارتقاء في صناعة الطيران واضاف ان البرنامج يهدف الى تمكين الرياديين من خلال دروس رئيسية متعلقة بعمليات الطيران وخطوط التصنيع واعدادهم للوظائف المطلوبة في القطاع.

الغرفة التجارية العربية الفرنسية
بوابة العبور الى الاسواق التجارية الفرنسية والعربية
www.ccfranco-arabe.org

توتال تبيع الغاز والكهرباء

أكدت مجموعة توتال على استراتجيتها الجديدة الهادفة الى دخول سوق الغاز والكهرباء بالتجزئة. ولهذه الغاية قامت بالاستحواذ على شركة (لامبيريس) البلجيكية التي تعتبر ثالث شركة لبيع الغاز الطبيعي والطاقة المتجددة في بلجيكا. واعلنت الشركتان أنهما اتفقتا على أن تستحوذ توتال على جميع أسهم لامبيريس في صفقة قدرت بما بين ١٥٠ و٢٠٠ مليون يورو. وقال ناطق باسم توتال أن الاستحواذ على لامبيريس سيعطي المجموعة النفطية الفرنسية منصة تشغيلية سريعة وخبرة بالزبائن ستسمح لها بتطوير عروض مبتكرة والدخول إلى سوق كهرباء المنازل في بلجيكا وفرنسا ما سيساعدها على إحداث تكامل بين سوقي الكهرباء والغاز. وتطمح توتال إلى أن تصبح أكبر لاعب في مجال تجارة الكهرباء والطاقة المتجددة في غضون ٢٠ عاماً. وقد حققت في شهر مايو اختراقا لسوق الكهرباء من خلال الاستحواذ على شركة سافت المختصة بصناعة البطاريات في صفقة بلغت قيمتها ١,١ مليار دولار. وقد سبق لتوتال ان دخلت سوق الطاقة الشمسية بشراء (صن باور) الاميركية المتخصصة في الالواح والمفاعلات الشمسية.

وتدخل الصفقة الجديدة في اطار استراتيجية توتال لزيادة تواجدها في سوق الغاز الكهرباء والطاقات المتجددة بحلول ٢٠٣٥ وستفتتح في سبتمبر المقبل ادارة خاصة بتوزيع الغاز والكهرباء والطاقات المتجددة، بدءا بدخول سوق التجزئة في بلجيكا وفرنسا للافراد والمنازل بعد دخولها العمل للشركات في المانيا وبريطانيا وهولندا. وفي فرنسا تعمل توتال باسم توتال انرجي غاز. وتتميز لامبيريس بانتاج ١٠٠٪ من الطاقة الخضراء وهي تعد نحو مليون مشترك منهم ٨٥٠٠٠٠ في بلجيكا و٢٠٠٠٠٠ في فرنسا. والتحولات الجديدة هي جزء من استراتيجية توتال لتعويض تراجع اسعار النفط وخفض الاستثمارات في القطاعات التقليدية (التنقيب والاستخراج) وتنويع مصادر الطاقة.

تخمة سوق الغاز مرشحة للاستمرار

يبدو ان الفائض الذي يشهده سوق الغاز العالمي بسبب ارتفاع انتاج الغاز الطبيعي المسال مرشح للاستمرار لعدة سنوات مقبلة على ضوء ضعف الطلب العالمي. ولذلك لجأت منظمة الطاقة الدولية الى خفض توقعاتها لنمو الطلب العالمي على الغاز مشيرة الى انه سيصل الى ٣٩٠٠ مليار متر مكعب في ٢٠٢١، اي انه سيزيد بمتوسط ١,٥٪ سنويا بين أعوام ٢٠١٥ و٢٠٢١ بعدما كانت قد توقعت في تقرير سابق ارتفاعه ٢٪. وقال التقرير الاخير للوكالة ان الطلب على الغاز من الهند والصين سيرتفع لكنه في المقابل سينخفض من دول أساسية أخرى مثل كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة بسبب الطاقات المتجددة والفحم الرخيص الكلفة. وفي الوقت نفسه يتوقع ان يتباطأ إنتاج الغاز وتخف وتيرة ارتفاعه مقارنة بالسنوات الست السابقة بحيث لا يتجاوز معدل الزيادة السنوية ١,٥٪ بين ٢٠١٥ و٢٠٢١ وذلك بسبب تراجع حجم الاستثمارات وهو ما يشير الى ان أسعار الغاز ستكون عرضة للضغوط في المرحلة المقبلة وخصوصا في أوروبا.

٥٣٩ مليار دولار استثمارات القطاع العام في ٢٠١٥

انعكس تدهور اسعار النفط بأكثر من ٧٠٪ منذ صيف ٢٠١٤ بقوة على الاستثمارات النفطية فتراجعت بدورها اكثر من ٢١٪ في عام ٢٠١٥ ولم تتجاوز ٥٣٩ مليار دولار. وكانت أميركا الشمالية أكثر المناطق تأثرا بهذه الظاهرة فتراجع حجم الاستثمارات النفطية فيها ٣٥٪ مقابل تراجعها ٣٤٪ في اوروبا. وانعكس هذا التراجع انخفاضا في عدد الآبار المحفورة في اليابسة، من ١٠٠٠٠٠ الى ٧٠٠٠٠ بئر بينما انخفضت الآبار البحرية من ٣٥٠٠ الى ٣٠٠٠ بئر. وكذلك تراجعت نشاطات المسح الجيولوجي بنسبة ٢٨٪ الى ١١ مليار دولار بعدما كانت قد تراجعت ٦٪ في ٢٠١٤. وفي المقابل تبين ان نشاطات التكرير قد استفادت من هذا الواقع الجديد لتزيد من هامش ربحيتها فشهد هذا القطاع ارتفاعا في استثماراته من متوسط ٢ ـ ٣ ٪ الى ١٥٪ في ٢٠١٥ حيث بلغت ٩٤ مليار دولار. وفي الاطار نفسه ساهمت عملية تراجع الاسعار في احياء عمليات الدمج والاستحواذ في القطاع النفطي لتبلغ في العام

الماضي ٣٦٠ مليار دولار كانت ابرزها عمليتان كبيرتان، الاولى عملية اندماج شركتي (شل)، و (بي جي)، وكانت بحجم ٨٠,٧ مليار دولار، وعملية الدمج بين مجموعتي (شلومبرغر)، و(كامرون) التي بلغت قيمتها ١٤,٨ مليار دولار.

وفي رأي خبراء النفط ان الاسعار لا يمكن ان تظل عند هذا المستوى المنخفض لفترة طويلة وقد بدأوا يحذرون من مغبة خفض الاستثمارات في هذا القطاع متوقعين ان تقود الى تشنجات على مستوى العرض وبالتالي الى ارتفاع كبير في الاسعار. ويدعو هؤلاء الى مواجهة واقع ارتفاع الطلب المتزايد على النفط وتراجع الحقول النفطية القائمة والمسارعة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتوفير ما بين مليوني وثلاثة ملايين برميل يوميا من حقول جديدة.

الغرفة التجارية
العربية الفرنسية
بوابة العبور الى
الاسواق التجارية
الفرنسية والعربية
www.ccfranco-arabe.org

الغرفة التجارية العربية الفرنسية - 250 bis, Boulevard Saint Germain - 75007 Paris
Tél. 01 45 53 20 12 - Fax : 01 47 55 09 59 - e-mail : info@ccfranco-arabe.org - site web : www.ccfranco-arabe.org

وكالة الطاقة الدولية ترفع توقعاتها

في خضم استمرار التساؤلات وتأرجح اسعار النفط وبعد ايام من قرار الاوبك الاحتفاظ بسقف الانتاج عند ٣٠ مليون برميل، لجأت وكالة الطاقة الدولية الى رفع توقعاتها للطلب العالمي في ٢٠١٥ الى ٩٤ مليون برميل يوميا متوقعة في الوقت ذاته ارتفاع معدل انتاج الدول النفطية من خارج اوبك. وقالت ان الاستهلاك العالمي سيزيد ١,٤ مليون برميل يوميا في ٢٠١٥ مقابل ١,١ مليون برميل في توقعات الشهر الماضي. وعزت الوكالة الدولية ذلك الى توقعات الانتعاش الاقتصادي العالمي وتراجع سعر النفط وبرودة فصل الشتاء هذا العام مقارنة بالعام الماضي. وفي التوقعات الجديدة سيرتفع انتاج الدول النفطية من خارج الاوبك الى مليون برميل (بدلا من ٨٣٠٠٠٠) وسيصل الى ٥٨ مليون برميل.

اوبك راضية جدا عن السوق

انتهى اجتماع منظمة الدول المنتجة للنفط (اوبك) الذي انعقد في العاصمة النمساوية فيينا في الثاني من يونيو الى ابقاء مستوى الانتاج على حاله نتيجة رضى الاعضاء الثلاثة عشر عضوا في المنظمة عن حركة الاسعار التي ارتفعت اكثر من ٨٠٪ منذ اجتماع ديسمبر الماضي. وقد ساهم في عودة ارتفاع اسعار النفط، انخفاض انتاج النفط الصخري في اميركا الشمالية في موازاة استمرار طلب الصين القوي على النفط من اجل زيادة مخزونها الاستراتيجي. ويضاف الى ذلك التوقف الجزئي لانتاج النفط الرملي في مقاطعة ألبرتا الكندية والاعتداءات التي تعرضت لها منصات نفطية في نيجيريا رغم ضعف تأثيرها على الانتاج العالمي. وكل هذه العوامل ساهمت في خلق اجواء ايجابية في اسواق النفط وبالتالي عززت موقف الاوبك .التي لم تكن لها اية مصلحة في تجميد الانتاج خصوصا وان سعر الخمسين دولارا للبرميل يلائم جميع الدول الخليجية المنتجة. ورغم ذلك يرى الخبراء ان موقف الرضى الذي اتخذته الاوبك يستند الى عوامل تتميز بالهشاشة ويعكس كون الدول المنظمة لم تتوصل حتى الان الى اعتماد استراتيجية ترضي كل الاعضاء وتعيد التوازن بين العرض والطلب الى السوق.

اول حافلة ركاب كهربائية في باريس

أطلقت مجموعة مترو باريس في اواخر شهر مايو اول حافلة ركاب كهربائية في العاصمة الفرنسية وانطلق الباص رقم ٣٤١ على خط يربط بين مستديرة الشانزيليزيه وشمال العاصمة كلينيانكور، ويعتبر اول حافلة نقل مشترك تعمل بالكهرباء ١٠٠٪. وهو يأتي في اطار خطة الحافلات لعام ٢٠٢٥ التي اطلقتها مجموعة مترو باريس عام ٢٠١٤ بهدف تسيير حافلات تعمل فقط على الكهرباء في شبكة النقل المشترك في باريس عام ٢٠٢٥. وتعاونت المجموعة مع شركة (بلو سولوشن) التابعة لمجموعة بولوري لصنع ٢٠ حافلة بطول ١٢ مترا وقادرة على استيعاب ما بين ٩١ و١٠١ راكبا تكون ١٠٠٪كهربائية وبقدرة ذاتية بين ١٨٠ و٢٥٠ كيلومترا تسمح لها بالسير طوال اليوم بدون تحميل بفضل ٨ بطاريات وتكنولوجيا خاصة بمجموعة بولوري. واعلنت مجموعة مترو باريس ان الخط ٣٤١ سيتجهز بـ ٢٣ حافلة كهربائية قبل نهاية ٢٠١٦ .

الشركات الفرنسية

دانون تدفع ١٢,٥ مليار دولار لتصدّر الغذاء العضوي

حققت مجموعة دانون الرائجة في صناعة الاغذية اكبر عملية استحواذ منذ ١٠ سنوات بشرائها مجموعة (وايت ويف فودز) الاميركية المتخصصة بمشتقات الحليب العضوية والبدائل النباتية والمنتجات الطازجة، وقدرت قيمة الصفقة بنحو ١٢,٥ مليار دولار ستقوم دانون بالاستدانة لتمويلها. ومن شأن هذه الصفقة ان تضاعف حجم مجموعة دانون في الولايات المتحدة حيث بلغت عمليات الشركة الاميركية في العام الماضي ٤ مليارات دولار وتسجل منذ ٢٠١٢ نموا بمتوسط ١٩٪ سنويا. وقال السيد ايمانويل فابر المدير العام لمجموعة دانون ان عملية الاستحواذ هذه تفتح امامها اسواقا استهلاكية جديدة وتساهم في تحقيق خطة دانون لاحداث ثورة في عالم صناعة الاغذية. وبهذه العملية تضمن دانون موقعا مميزا في سوق المنتجات العضوية ومشتقات الحليب الطازجة وسوق البدائل النباتية للحليب والالبان.

ايلياد تقتحم سوق الاتصالات الايطالية

اعلنت مجموعة ايلياد الفرنسية للاتصالات (فري) انها وقعت اتفاقا مع شركتي (هتشنسون) الهونغونكية و(فيمبلكوم) الروسية لشراء موجات تتيح لها دخول سوق الاتصالات الايطالية والتحول الى رابع شركة اتصالات بالهاتف المحمول في البلاد، وكانت الشركة الفرنسية قد حققت اختراقا مفاجئا في سوق الاتصالات في فرنسا من خلال علامة (فري) التي حطمت الاسعار وتحوّلت خلال سنوات قليلة الى ثالث مجموعة اتصالات، ويتوقع ان تكرر التجربة ذاتها في ايطاليا حيث يملك مؤسسها كزافييه نيال اسهما في (ايطاليا تيليكوم).

رينو: مبيعات قياسية

كشفت مجموعة رينو ان مبيعاتها العالمية في النصف الاول من السنة قد سجلت رقما قياسيا وبلغت ١,٥٦٧٧٢٠ مليون سيارة بزيادة ١٣,٤٪ في وقت لم ترتفع السوق العالمية الا ٢,٥٪. واكدت رينو ان انجازها هذا يعود الى نجاحها في اختراق اسواق جديدة الى جانب طرحها علامات جديدة لاقت رواجا في الاسواق. وقالت انها تراهن على نمو السوق العالمية ٢٪ هذا العام والسوق الاوروبية اكثر من ٥٪.

توتال مهتمة بالغاز القبرصي

كانت مجموعة توتال في مقدمة الشركات العالمية التي ابدت اهتماما بالجولة الثالثة للتنقيب عن النفط والغاز في جنوب قبرص، والتقى لهذه الغاية ممثلون عن الشركة الفرنسية مع الرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيادس. وقد حددت نيقوسيا ٣ مناطق للتنقيب تقع بالقرب من المنطقة التي اكتشفت فيها شركة (ايني) الايطالية حقل ظهر المصري العملاق الذي يقدر مخزونه بنحو ٨٥٠ مليار متر مكعب من الغاز. ويحاذي هذا الحقل منطقة تملك توتال ترخيصا للتنقيب فيها. وكانت شركة (نوبل انرجي) الاميركية قد حققت اول اكتشاف للغاز في جنوب شرق قبرص عام ٢٠١١ في حقل (افروديت) المقدر مخزونه بـ ١٢٧ مليار متر مكعب. وتأمل قبرص البدء بتصدير الغاز، وربما النفط، بحلول ٢٠٢٢ وثمة مشروع لنقل الغاز من حقل افروديت الى مصر عبر انبوب بحري فيما تستبعد قبرص بناء انبوب اسرائيلي يمر عبرها الى تركيا قبل تطبيع العلاقات مع انقرة وحل مشكلة قبرص التركية شمال الجزيرة.

ايرباص تتراجع امام بوينغ

تفوقت مجموعة بوينغ الاميركية على مجموعة ايرباص الاوروبية في محصلة مبيعات الطائرات خلال الاشهر الستة الاولى من عام ٢٠١٦ وكشفت الارقام ان المجموعة الاوروبية قد حققت ١٨٣ طلبية ناجزة (بعد الغاء ٤٤ طلبية)، مقابل ٢٧٦ طلبية لمنافستها بوينغ. وبذلك ابتعدت ايرباص عن الهدف الذي وضعته لتسجيل ٦٥٠ طلبية في نهاية السنة. وعلى مستوى التسليم انجزت ايرباص خلال الاشهر الستة الاولى تسليم ٢٩٨ طائرة بينها طائرتان عملاقتان من طراز أ ـ ٣٨٠ و٣ طائرات أ ـ ٣٥٠ ـ ٩٠٠ خلال شهر يونيو.

٥٠٠ مليون يورو خسائر فرنسا من تقليد السلع الرياضية

كانت دورة يورو ٢٠١٦ الفرنسية لكرة القدم مناسبة للكشف عن الحجم الذي بلغته تجارة تقليد السلع الرياضية اذ تبين ان صناعة المنتجات الرياضية الاوروبية تخسر سنويا ٢٨٠٠ وظيفة بسبب التقليد و٥٠٠ مليون يورو استنادا الى اتحاد صانعي السلع الرياضية.لمناسبة اليوم العالمي لمحاربة التقليد. واضافة الى ذلك تكلف هذا التقليد ١٥٠ مليون يورو خسائر عائدات ضريبية. وفرنسا التي تنتج ١٥٪ من السلع الرياضية في اوروبا تعاني بقوة من انتشار البضائع المقلدة وقد صادرت مصلحة الجمارك في العام الماضي ٧,٧ مليون سلعة مزيفة بينها اكثر من ٤٦٠٠٠ منها سلعة رياضية.

الغرفة التجارية العربية الفرنسية – 250 bis, Boulevard Saint Germain - 75007 Paris
Tél. 01 45 53 20 12 - Fax : 01 47 55 09 59 - e-mail : info@ccfranco-arabe.org - site web : www.ccfranco-arabe.org

تحقيق

جولة في مدرسة صناعة العطور ومستحضرات التجميل والنكهات

صناعة السلع الفاخرة تتحدى الازمة. حلم الرفاه واقتناء الافضل والاجمل والاغلى ما زال مهيمنا لدى شريحة واسعة من البشر. بعضهم يجد فيه وسيلة ارتقاء اجتماعي ومصدر تمايز وتميّز ومرآة لنمط عيش، ولشخصية.. وكل ذلك بعيدا عن الامكانيات المادية احيانا. هنا نقطة القوة التي تميز صناعة السلع الفاخرة التي تستمر في زخمها سنة بعد سنة، تحطّم الارقام القياسية في نمو المبيعات، وتعبر الازمات غير آبهة بالتباطؤ الاقتصادي وتراجع التجارة الخارجية. وخلال خمس سنوات قفزت مبيعات السلع الفخرة من ١٥٣ مليار يوروالى ٢٢٣ مليار يورو في ٢٠١٤، ورفعت هوامش ربحيتها الى حدود ٨٠ بالمئة وتصدّرت الاكسسوارات السلع الفاخرة الاكثر رواجا (٢٧ بالمئة)، تلتها الازياء (٢٦ بالمئة)، المجوهرات (٢٣ بالمئة)، العطور (٢٠ بالمئة)، فن المائدة (٢ بالمئة). وفي هذا الميدان احتلت الشركات الفرنسية موقعا مميزا فكانت تعدّ ١٣٠ شركة فرنسية من أصل ٢٧٠ علامة تهيمن على السوق العالمية للسلع الفاخرة.

وفي فرنسا، لصناعة السلع الفاخرة تقليد عريق وتاريخ. وهي توّفر ١٦٥٠٠٠ وظيفة مباشرة او غير مباشرة وحققت ٣٩,٦ مليار يورو في عام ٢٠١٤ منها ٧ مليارات من الصادرات. وتحتل صناعة العطور حيّزا هاما جدا في قطاع السلع الفاخرة الفرنسية. وفي العام الماضي مثّلت سوق العطور والماكياج ومستحضرات العناية وحدها حوالى ٣ مليارات يورو تصدرتها مبيعات العطور التي كانت بنحو المليارين لتكرّس الموقع الدولي الذي تحتله العطور الفرنسية التي تصدرت مبيعاتها علامات اكثر من عطر فرنسي مثل: (لا في أي بيل) من لانكوم، وعطر ديور (جادور)، او عطر غيرلان (لابيتيت روي نوار)، فيما تصدرت عطور الرجال الاكثر مبيعا علامات شانيل (بلو دو شانيل)، وهرميس (تير ديرميس)، وعطر (انفيكتوس) من باكو رابان.

وفي العالم العربي تحتل العطور ومستحضرات التجميل حيزا هاما في الثقافات المحلية وهو ما يفسر ارتفاع الاقبال على شرائها بحوالى ١٣٪ سنويا. وفي دول الخليج يقدرالانفاق الشهري للمرأة الخليجية على العطور ومستحضرات التجميل والعبير الشرقي بمتوسط ٧٠٠ دولار الى جانب ٥٠٠ دولار تستهلكها في شراء العطور الغربية ومستحضرات الماكياج والعناية بالبشرة. وفي الوقت الذي تخصّص المرأة السعودية موازنة سنوية لمستحضرات الجميل والعناية بحوالى ٣٧٣٥ دولارا، تكرّس الاماراتية ٩٠٠

الغرفة التجارية
العربية الفرنسية
بوابة العبور الى
الاسواق التجارية
الفرنسية والعربية
www.ccfranco-arabe.org

دولار شهريا تتوزع بين ٦٠٠ دولار لمستحضرات التجميل و٣٠٠ دولار للعطور. وينسحب السحر الذي تمارسه هذه السلع على دول المغرب العربي التي تشهد اقبالا متزايدا على العطور ومستحضرات التجميل التي تستهلك ٢٪ من ميزانيات الاسر المغاربية فتنمو سوقها بما بين ١٢ و١٥٪ سنويا.

هذه الصناعة الرائجة والمرغوبة عالميا هي صناعة بكل معنى الكلمة، ويقف خلفها جيش من اصحاب المهارات والمواهب والمبتكرين والمبدعين ومختبرات ابحاث تعمل بدأب على التطوير وتنفق مبالغ ضخمة على الابحاث والتدريب، ولها ايضا مدارسها المتخصصة التي تتولى صقل هذه المواهب وتخريج المبدعين. ومدرسة (ايسبيكا) واحدة من هذه المدارس القليلة، بل انها المدرسة الوحيدة في فرنسا التي تتميز بتلقين ثلاث تخصصات دفعة واحدة وتؤهل مبدعي المستقبل لممارسة مهن صناعة العطور ومستحضرات التجميل والنكهات الغذائية.

وبدعوة من اعضاء ادارة هذه المدرسة قامت السيدة نيروز فهد المدير التنفيذي في الغرفة التجارية العربية الفرنسية بزيارة هذه المؤسسة الفريدة من نوعها في فرنسا التي تتمتع بسمعة دولية رائدة تجلب اليها العديد من الطلاب الاجانب القادمين من جميع انحاء العالم: آسيا ، اميركا، الشرق الاوسط وافريقيا... للتعرف بشكل اوفر على مزايا هذه المدرسة للاجابة على الطلبات العديدة التي تتلقاها من السفارات العربية التي ترغب في الاستفسار عن المعاهد المتخصصة في تأهيل الطلاب في هذا المجال.

وتستعرض السيدة بونتييه مديرة المدرسة القائمة على تلال مدينة الملوك في فرساي، تاريخ هذا الصرح الشهير في لقاء خاص مع (النشرة) فتقول ان المدرسة تأسست في العام ١٩٧٠ على يد المصمم الشهير في دنيا العطور جان ـ جاك غيرلان، وهي اليوم تعمل تحت ادارة غرفة تجارة (ايل دو فرانس) التي ولدت على اثر اندماج غرفة تجارة فرساي مع غرفة تجارة باريس.

وتستقبل المدرسة هذا العام ٥٠٠ طالب بينهم ٤٠٠ يرتادونها في اطار التأهيل المهني. وتتوزع الدراسة فيها على حلقتين. الاولى تتمحور حول تقنيات تركيب العطور ومستحضرات التجميل والنكهات. والثانية

فرنسا على عرش السلع الفاخرة

حافظت فرنسا على موقعها المتميز بين الدول المنتجة والمصدرة للسلع الفاخرة ، واكدت ذلك الدراسة الاخيرة التي اعدتها مؤسسة (ديلوات) عن سوق السلع الفاخرة العالمية في عام ٢٠١٤. ومرة اخرى ظهرت مجموعة (ال في ام اتش) في المرتبة الاولى عالميا بمبيعات بلغت ٢٣,٣ مليار دولار وذلك على الرغم من تباطؤ وتيرة تزايد مبيعات السلع الفاخرة اذ تحسنت ٣,٦+ بالمئة في عام ٢٠١٤ مقابل ٨,٢+ بالمئة في ٢٠١٣. وقالت الدراسة ان اهم مائة شركة عالمية كبرى تنشط في تجارة السلع الفاخرة قد حققت مبيعات في عام ٢٠١٤ بلغت ٢٢٢ مليار دولار، وقد ساهمت الشركات الفرنسية والاميركية والصينية والايطالية والاسبانية والسويسرية والبريطانية بنسبة ٩٠ بالمئة من مبيعات اكبر ١٠٠ شركة متخصصة بالسلع الفاخرة.

وكالعادة كانت فرنسا تحتل موقعا متقدما في التجارة الدولية للسلع الفاخرة وكانت البلد الذي يضم اكبر عدد من المجموعات المنتجة للسلع الفاخرة . وكانت هناك ١٠ شركات فرنسية من بين الشركات المئة الاكبر، وهي ساهمت في تحقيق ٢٣,٥ بالمئة من مبيعات السلع الفاخرة في العالم بقيمة تجاوزت ٥,٢ مليار دولار.

ونشرت الدراسة ترتيبا للمجموعات العالمية الفاخرة مقارنة بمبيعاتها في تاريخ ٣٠ يونيو ٢٠١٥ وقد جاءت في مقدمها مجموعة (ال في ام اتش) التي تقدمت على السويسرية (ريشمونت) والاميركية (ايستي لودير) وتلتها شركات: لوكسوتيكا. سواتشن كيرنغ، شو تاي فوك، لوريال، رالف لورين، بي في اتش.

وبين ٢٠١٣ و٢٠١٤ تضاعف نمو مبيعات الشركات البارزة في عالم السلع الفاخرة فارتفع من ٢,٩ بالمئة الى ٦,٧ بالمئة وزاد هامش الربحية الى ١٦,٣ بالمئة بزيادة ١١,٥ بالمئة.

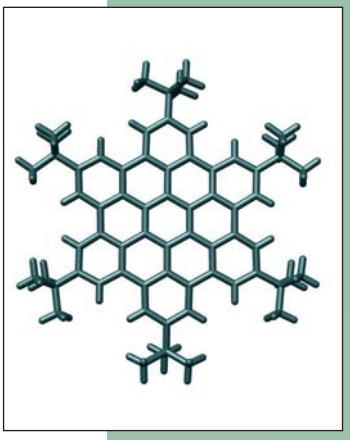

١٠ شركات فرنسية من بين الشركات المئة الاكبر في العالم ساهمت في تحقيق ٢٣,٥ بالمئة من مبيعات السلع الفاخرة في العالم بقيمة تجاوزت ٥,٢ مليار دولار.

تدرّس تقنيات التسويق والبيع. وتفرض المدرسة على طلابها في الفرعين اتقان اللغة الانكليزية وتخضع المرشحين لدخولها الى اختبار قبول. والطلاب الاربعمائة الذين يدرسون في اطار التأهيل المهني تتوزع اوقاتهم بين الدراسة في المدرسة والتدرب في الشركات المتخصصة وهم لا يسددون أي قسط مدرسي على خلاف الاخرين الذين تصل رسوم تعليمهم بدوام كامل الى ١٠ الاف يورو سنويا. وتواكب المدرسة، بالتعاون مع جامعة فرساي وجامعة بادوفا في ايطاليا هؤلاء الطلاب في مراحل دورات التاهيل المهني التي يجب عليهم الالتزام باجرائها في المؤسسات المتخصصة سواء كانت في فرنسا ام خارجها.

في ترتيب المجموعات العالمية الفاخرة بالنسبة للمبيعات تحتل مجموعة (ال في ام اتش) مركز الصدارة وتتقدم على السويسرية (ريشمونت) والاميركية (ايستي لودير) تليها لوكسوتيكا- سواتشن كيرنغ، شو تاي فوك، لوريال، رالف لورين، بي في اتش.

وتضيف السيدة بونتييه انه ابتداء من العام الدراسي المقبل ستفتتح المدرسة فرعا جديدا بالشراكة مع شركة (أي اف اف) الاميركية المتخصصة في صناعة العطور والتي قررت ان توكل ادارة المدرسة الخاصة بها الى مدرسة (ايسيبكا).

والى جانب تعليم الشباب وتأهيلهم تفتح المدرسة أبوابها امام الكبار وجميع الراغبين في التعرف على كواليس واسرار عالم العطور ومكنونات النباتات والازهار وخصوصا اولئك العاملين في هذا القطاع الذين يسعون الى تحسين معارفهم وتعميق اطلاعهم، وهي تخصص لهم دورات تاهيل خاصة. وكذلك تنظم المدرسة سنويا (جامعة صيفية) تدوم لمدة اسبوعين وتقدم للمبتدئين الراغبين دروسا في تقنيات تركيب العطور باللغتين الفرنسية والانكليزية.

وبعد هذا العرض السريع لمسار المدرسة وتاريخها دعتنا السيدة المديرة الى اصطحابها في جولة ميدانية على اقسام المدرسة، من قاعات التدريس الى المختبرات ومكتبة العطور والمستحضرات، حيث كانت تنتشر زجاجات من كل الالوان والقياسات على الرفوف وفي الخزائن، والى جانبها أجهزة الكمبيوتر والمعدات الاكثر تطورا التي تستخدم في اختبارات تركيب العطور المختلفة الروائح وفي تحليل تركيب و مكوّنات هذا العطر أو ذاك بشكل دقيق جدا يصل الى اكتشاف ٩٧٪ من أدق مكونات العطر. والى جانب هذه المعدات، نلاحظ جهازا آخر صغير الحجم وكبير الفعالية اذ تبين لنا بعد السؤال انه جهاز يعرف بالانف الالكتروني، أي انه يسمح من خلال وصله بأجهزة اخرى، بفرز أي مكوّن من العطر واستخراجه للتمتع بشمّه بشكل منفرد عن بقية المكوّنات.

اما المكتبة فهي منجم ثمين جدا للمدرسة، تختزن ذاكرة تتحدى الزمن والسنين وتنقذ من النسيان مئات العطور والاف الاواني الزجاجية وصيغ تركيبات ومكونات أشهر العطور التي عبرت التاريخ الطويل لهذا الفن، الذي تحرص على احيائه بامانة و وتطويره بمهارة مدرسة العطور في فرساي التي نجحت خلال نحو نصف قرن في ان تصبح مرجعية ذائعة الصيت دوليا في عالم العطور، وكانت معبرا لعدد كبير من المبدعين والمبتكرين الذين حلوا في بيوتات عالمية الشهرة على غرار جان بول غوتييه و لانكوم وهرميس وغيرها.

الغرفة التجارية
العربية الفرنسية
بوابة العبور الى
الاسواق التجارية
الفرنسية والعربية
www.ccfranco-arabe.org

You can run an ad in this Neswletter
or on the Chamber's website :
Contact us at Tél : 01 45 53 20 12
e-mail: info@ccfranco-arabe.org

امرأة تتصدر ترتيب أغنى أغنياء فرنسا

تصدرت السيدة ليليان بيتانكور وريثة مجموعة لوريال العالمية لمستحضرات التجميل المرتبة الاولى بين اغنى أغنياء فرنسا وازاحت عنها السيد برنار أرنو رئيس مجموعة (ال في ام اتش) للسلع الفاخرة بعد تربعه على هذا العرش منذ العام ٢٠٠٩. وكشف الترتيب السنوي الذي تعده مجلة (شالنج) الاقتصادية لأغنى ٥٠٠ شخصية فرنسية ان ثروة السيدة بيتانكور التي احتلت المركز الاول تقدر بـ ٣١,٢ مليار يورو فيما قدرت ثروة الشخصية الثانية، برنار أرنو، بـ ٣٠,٣ مليار يورو. وحلّ ثالثا السيد جيرار موليار وعائلته الشهيرة بامتلاك مخازن (اوشان) وعدد من العلامات الكبرى مع ثروة ٢٦ مليار يورو. وحلت رابعا عائلة أكسيل دوما (هرميس) بثروة ٢٢,٣ مليار يورو، وخامسا: سيرج داسو (٢٠ مليار يورو، وسادسا: الان وجيرار فيرتهايمر (١٦,٥ مليار يورو، سابعا: فرانسوا بينو (١١,٣ مليار يورو، ثامنا: بيار كاستيل (٨ مليارات يورو)، تاسعا: باتريك دراعي (٧,٥ مليار يورو)، عاشرا: فانسان بولوري (٧,٣ مليار يورو). وعزت المجلة ابعاد رئيس مجموعة (فويتون) عن عرش اغنياء فرنسا الى تراجع اسهم مجموعته في البورصة بنسبة ١٢٪، في وقت زادت قيمة أسهم مجموعة (لوريال).

وشهد ترتيب أثرياء فرنسا في العام ٢٠١٦ دخول ٥٠ ثريا جديدا تزيد ثروة كل منهم عن ١٠٠ مليون يورو، وكشف ان اغنى ٥٠٠ شخص في فرنسا يملكون ٤٥٦ مليار يورو مجتمعين وهو اجمالي يقل ٤ مليارات عن مجموع العام الماضي ويعود سببه الى تأرجحات البورصة التي ساهمت في تبديل ترتيب العديد من الاثرياء مثل رئيس مجموعة (ألتيس) باتريك دراعي الذي حل في المرتبة التاسعة (٧,٥ مليار يورو) بعدما فقدت ثروته ٥٦٪ ورئيس مجموعة بولوري، فانسان بولوري (٧,٣ مليار يورو) الذي حل عاشرا بسبب هبوط ثروته نحو ٢٥٪. وتبين ان متوسط ثروة هؤلاء الاغنياء الفرنسيين ٢٨٠ مليون يورو وان ثروة العشرة الاوائل توازي انتاج الثروة في كل فرنسا لمدة شهرين ونصف الشهر.

نصف ثروات العالم في ايدي اصحاب الملايين

صحيح ان أصحاب الملايين لا يمثلون سوى ١٪ من سكان العالم لكنهم يجمعون في أيديهم نحو نصف ثروات العالم الخاصة. وبشهادة التقرير السنوي لمجموعة بوسطن للاستشارات المالية الخاص بعام ٢٠١٥، بلغ عدد اثرياء العالم ١٨,٥ مليون اسرة تملك ٤٧٪ من ثروات العالم من عائدات ومداخيل واصول مصرفية واسهم في البورصة. وقال ان ثروة هؤلاء الأغنياء تبلغ ٧٨٨٠٠ مليار دولار اي انها تفوق الناتج الاجمالي العالمي.

وجاء في التقرير ان الولايات المتحدة تؤوي العدد الاكبر من أثرياء العالم برقم ٨ ملايين وتليها الصين بمليونين، وتتمثل دول صغيرة مثل سويسرا وامارة ليختنشتاين بنسبة كبيرة ايضا . لكن التقرير اشار الى تمركز ثروات العالم في اميركا الشمالية حيث تقدر الثروات الخاصة المتراكمة بنحو ٦٠٤٠٠ مليار دولار يملك منها الاثرياء ٦٣٪ في أعلى معدل عالمي مرشح للارتفاع الى ٦٩٪ في ٢٠٢٠. ويبدو ان العام ٢٠١٥ الذي شهد تراكم هذه الثروات لم يكن عاما مؤاتيا جدا للاثرياء اذ لم تزد ثرواتهم سوى ٥,٢٪ فقط مقارنة بزيادتها ٧٪ في ٢٠١٤ وذلك بسبب تقلبات البورصة وعدم الاستقرار السياسي والعقوبات الاقتصادية.

فرنسا تفرش السجاد الاحمر للشركات الاجنبية

بعد ايام من تصويت البريطانيين لصالح الانفصال عن اوروبا سارعت فرنسا، كغيرها من العديد من الدول الاوروبية الاخرى، الى فرش السجاد الاحمر لاجتذاب الشركات الناشطة في بريطانيا للانتقال للعمل فيها. وقد مهّد رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، الطريق للشركات بالاعلان عن مجموعة اجراءات لتعزيز جاذبية باريس كمركز مالي، وقال خلال مداخلة له في منتدى بعنوان: باريس مركز أوروبا المالي، ان فرنسا تسعى إلى تحسين النظام الضريبي والتشريعي الفرنسي بهدف استقبال مزيد من الشركات وجعل باريس المركز المالي الأول في أوروبا، واضاف: نريد ان تكون فرنسا مركز جذب في هذا المحيط الجديد الذي هو في طور التكوين. وأعلن ان الإجراء الرئيسي سيكون تعديل النظام الذي يسمح للكفاءات العائدة من الخارج بالاستفادة من التخفيضات الضريبية، لافتا إلى ان هذا النظام سيطبق على مدى ثمانية اعوام بدلا من خمسة حاليا. كذلك أكد الخفض الضريبي على الشركات الذي أعلنه الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، موضحا ان معدل الضرائب على الشركات سيخفض تدريجا إلى ٢٨ ٪، مقابل ٣٣٪ حاليا.

وإضافة إلى الإجراءات الضريبية، أعلنت الحكومة الفرنسية عن تأسيس (شباك موحد) باشراف مؤسسة (بزنس فرانس)، بهدف تسهيل إجراءات الشركات الراغبة بالاستقرار في البلاد. وهذه الخدمة ستتيح الاهتمام الكامل بالمؤسسات وموظفيها من خلال الإجابة عن أسئلتهم حول العقارات، وإصدار تصاريح الإقامة، وتعليم الأطفال حيث أبدى رئيس الوزراء الفرنسي التزامه فتح أكبر عدد ممكن من الفروع الدولية في المدارس، لتمكين أبناء الأجانب من متابعة الدروس بلغتهم الأم، وهو ما من شأنه جذب الشركات الكبرى.

ويذكر ان عبارة (فرش السجاد الاحمر) تعود لرئيس الوزراء البريطاني دايفد كامرون الذي صرّح، بعد أيام من انتخاب الاشتراكي فرانسوا هولاند رئيسا لفرنسا عام ٢٠١٢ ، ان بريطانيا على استعداد لان تفرش السجاد الاحمر امام الفرنسيين الراغبين في الاغتراب تهربا من الضرائب، اي الانتقال للعيش والعمل في بريطانيا.

٣٥,٥ مليون فرنسي يتبضّعون بالانترنت

كشفت دراسة اخيرة ان عدد الفرنسيين الذين يقومون بالشراء بواسطة الانترنت قد زاد ٨٥٠ الف شخص في عام واحد وبلغ ٣٥,٥ مليون شخص في عام ٢٠١٥ وذكرت دراسة اتحاد التجارة الالكترونية ان مبيعات الانترنت قد بلغت عام ٢٠١٥ اكثر من ٦٤,٩ مليار يورو بزيادة ١٤٪ عن ٢٠١٤. واحتل قطاع السياحة المرتبة الاولى في هذه الوسيلة التجارية بحصة ٤٣٪ مقابل ٣٩٪ للسلع الثقافية و٢٥٪ للملابس والتجهيزات المنزلية. ويبلغ عدد المواقع الالكترونية التجارية اليوم ١٨٢٠٠٠ موقع نشط يتقدمها امازون مع ١٨,١٣٤ مليون زائر حصري بالشهر. واشارت الدراسة الى ان المشتري بالانترنت ينفق ٧٨ يورو في كل عملية اي اقل بـ ٥,٤٪ عن العام الماضي ويبلغ متوسط انفاقه السنوي ١٧٨٠ يورو. واشارت الى استمرار رواج التجارة الالكترونية بواسطة الهواتف الذكية حيث بلغت المبيعات بهذه الوسيلة ٦,٤ مليار يورو بزيادة ٤٠٪ عن ٢٠١٤.

انفصال بريطانيا لن يكلف فرنسا اكثر من ٠,٢٪ من الناتج

اشارت التقديرات الاولية التي اجرتها الحكومة الفرنسية للتداعيات المحتملة لخروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي على الاقتصاد الفرنسي انها ستكون ما بين ٠,١٪ و ٠,٢٪ من الناتج المحلي وهو ما نقله سكرتير الدولة للموازنة السيد كريستيان ايكير الذي ذكر باهمية التبادل التجاري بين البلدين مستدركا انه ما زال من المبكر تقديم ارقام دقيقة ولا بد من الانتظار. اما حاكم مصرف فرنسا، فرانسوا فيلوروا دو غالو فرأى ان تأثير الانسحاب البريطاني سيكون في منطقة اليورو اقل اهمية مما سيكون في بريطانيا.

والمعروف ان فرنسا هي خامس مزود تجاري لبريطانيا بعد المانيا (١٤,٨٪)، والصين (٩,٨٪)، والولايات المتحدة (٩,٢٪)، وهولندا (٧,٥٪). وفي العام الماضي سجلت باريس اكبر فائض في تجارتها الخارجية مع بريطانيا حيث بلغ ١٢,١ مليار يورو. ويتأتى الفائض الفرنسي في شكل خاص من السلع التحويلية (نحو ١٢ مليار يورو) فيما يعتبر الفائض الزراعي هامشيا جدا ويأتي من الحبوب اذ تعتبر فرنسا اكبر مصدر للحبوب الى بريطانيا (٢٠٠ مليون يورو).

حصاد الدبلوماسية الاقتصادية: عقود باكثر من ملياري يورو

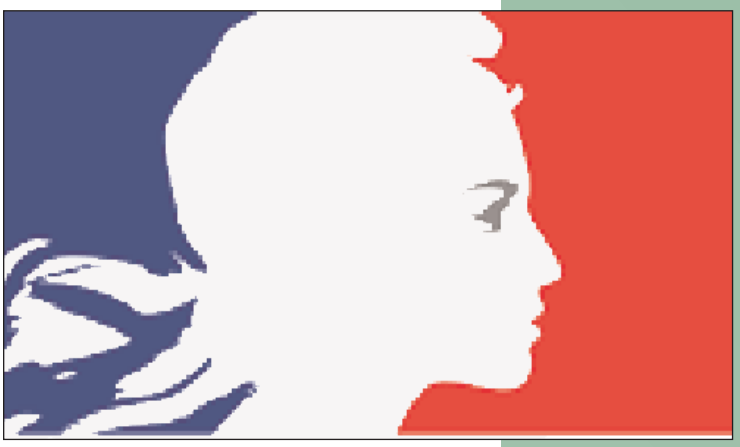

منذ أكثر من ثلاث سنوات بدأت الدبلوماسية الاقتصادية تشغل حيزا كبيرا من نشاطات الدبلوماسيين الفرنسيين في الخارج. وتشير آخر إحصاءات وزارة الخارجية الى ان هذه الجهود الدبلوماسية قد ساهمت في تحقيق عقود تجارية باكثر من ملياري يورو.

واستنادا الى التحقيق السنوي الذي اجرته الوزارة ، ان اكثر من ٢,٢٥ مليار يورو من العقود التي انجزتها شركات فرنسية في الخارج عام ٢٠١٥ قد تحققت في جزء كبير منها بفضل جهود الدبلوماسيين. وجاء في التحقيق ان السفراء الفرنسيين يكرّسون حاليا ٤٠٪ من اوقاتهم للدبلوماسية الاقتصادية وان هذه الدبلوماسية الاقتصادية قد أعطت منذ ثلاث سنوات نتائج جيدة، وكشف مثلا ان السفراء الفرنسيين قد أحصوا ٧٣٠ مداخلة اقتصادية الأبعاد ساهمت في تسهيل توقيع ٢٢٥ عقدا يفوق الواحد منها ١٠ ملايين يورو. وذكرت وزارة الخارجية مثلا انها ساهمت في تحقيق عقود لشركات فرنسية في افريقيا الوسطى باكثر من ٧٨ مليون يورو وساعدت مجموعتي (تكنيب) و(سوجيا ـ ساتوم) على كسب صفقات صعبة في بنغلادش وساحل العاج. والى جانب ذلك أظهر التحقيق دور السفارات الفرنسية في الترويج لجاذبية فرنسا والاستثمارات فيها، وذكر ان الدبلوماسيين الفرنسيين قد عقدوا في ٢٠١٥ لقاءات مع ٤٤٠٠ مستثمر اجنبي بالتعاون مع مؤسسات ووكالات مثل: بزنس فرانس، أتو فرانس، وكالة التنمية الفرنسية.. واجروا اكثر من ١٢٠٠ مداخلة ونشاط للترويج للاستثمار في فرنسا.

وكان وزير الخارجية السابق السيد لوران فابيوس قد أطلق الدبلوماسية الاقتصادية عام ٢٠١٢ ومنحها الاولوية في العمل الدبلوماسي حيث انشأ في وزارة الخارجية دائرة خاصة بالشركات والاقتصاد الدولي تعد ٧٥ موظفا. وفي ابريل ٢٠١٤ جرى ضم وزارتي السياحة والتجارة الخارجية الى وزارة الخارجية والتنمية الدولية ومن يومها تحول بالفعل ثالث أكبر جهاز دبلوماسي في العالم الى ممارسة الدبلوماسية الاقتصادية وكرس السفراء حيزا من نشاطهم لمساعدة الشركات الراغبة في التصدير والاستثمار في الخارج والسهر على زيادة منح تأشيرات الاعمال وحل المشاكل الجمركية او الصحية ومواكبة الشركات الفرنسية.

وحرصا على زيادة دعم الدبلوماسية الاقتصادية تقوم وزارة الخارجية بتنظيم دورات تدريبية لدبلوماسييها وعلى سبيل المثال شارك نحو ستين دبلوماسيا في ندوة بعنوان: كيف تتحدث الى المستثمرين، كما تم ادخال مواد اقتصادية في مباريات الدخول الى السلك الدبلوماسي.

الاعباء الاقتصادية للنزاعات الاقليمية

رأى صندوق النقد الدولي ان النزاعات الدموية التي تشهدها العديد من دول المنطقة وخصوصا في العراق وسوريا واليمن ستظل تسبب خسائر اقتصادية فادحة وتشكل اعباء متزايدة على ميزانيات الدول وعلى البنى التحتية الى جانب تداعياتها بمفاقمة التضخم وتبديد الثروات الطبيعية عوضا عن مساهمتها في تمويل المصاريف الاجتماعية الضرورية. واشار التقرير الى انعكاسات هذه النزاعات على دول الجوار التي تستضيف اعدادا كبيرة من النازحين واللاجئين وتواجه تداعياتها على المبادلات التجارية والسياحة الى جانب تدهور الاوضاع الامنية وضرب ثقة المستثمرين. وقال الصندوق ان حاجة هذه الدول كبيرة جدا للتمويل وهي تتطلب حصولها على مساعدات اضافية لمواجهة هذه الازمة.

الغرفة التجارية العربية الفرنسية تحشد طاقاتها في معركة التصدير

عقد الفرع الدولي لغرفة التجارة والصناعة الفرنسية يوم السابع والعشرين من شهر يونيو الجمعية العامة التاسعة بعد المئة، وبهذه المناسبة دعا السيد أرنو فيسييه رئيس الفرع الفرنسي الدولي للغرفة، والسيد جان فرانسوا جاندرون رئيس الفرع الدولي الشركاء الاقتصاديين ومسؤولي المؤسسات العاملة على خط تشجيع التجارة الخارجية الفرنسية : بزنس فرنسا، المجالس الاقليمية، وزارة الخارجية، منظمة أرباب العمل، في حرص على جمع كل اعضاء ما بات يعرف بمنتخب فرنسا للتصدير.

وكانت الغرفة التجارية العربية الفرنسية من بين المدعوين الى هذا الحدث الذي جميع كل الاطراف المعنية بتشجيع نشاطات الشركات الفرنسية في الخارج.فتمثلت برئيسها الجديد السيد فانسان رينا يرافقه مدير العلاقات الخارجية السيد اريك هيلار. وكان اللقاء مناسبة للقاء عدد كبير من مسؤولي الغرف الفرنسية العاملة مع العالم العربي وفي مقدمها رؤساء ومدراء فروع الغرفة الصناعة والتجارة في الجزائر وابو ظبي ودبي ومصر والاردن والمغرب وتونس.

وكان اجتماع مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة مناسبة للاعلان رسميا عن نشوء غرفتين جديدتين هما (حركة الشركات والممثليات الاقتصادية الفرنسية في لبنان) التي باتت تعتبر غرفة التجارة والصناعة فرنسا ـ لبنان، وغرفة التجارة والصناعة الفرنسية في البحرين.

وتجدر الاشارة الى الدور المتميز الذي تحتله غرف التجارة الفرنسية الناشطة في الدول العربية في الترتيب العالمي لارقام عمليات غرف التجارة والصناعة الفرنسية على مستوى العالم. ومن بين افضل ١٥ غرفة في هذا المجال احتل المغرب المرتبة الاولى وجاءت غرفة تجارة دبي في المرتبة الرابعة عشرة في ترتيب يشمل ١١٣ غرفة موزعة على ٨٣ بلدا، منها ١٧ غرفة فرنسية تنشط في افريقيا والشرق الاوسط وتضم ١١٤٠٥ شركات منتسبة.

وتخلل الاجتماع غداء على شرف المدعوين ترأسه الامين العام لوزارة الخارجية والتنمية الدولية السيد كريستيان ماسيه ممثلا وزير الخارجية السيد جان مارك ايرولت، الذي ألقى كلمة اكد فيها على اهمية الاتفاق الذي وقع في الحادي عشر من مارس الماضي مع مؤسسة (بزنس فرانس) الذي يهدف الى وضع خطة لتسهيل عمل الشركات الفرنسية في الخارج ويلحظ برنامجا لدعم اكثر من ٣٠٠٠ شركة صغيرة ومتوسطة في نشاطاتها التصديرية بحلول ٢٠١٧.

وخلال اللقاء استعرض الرئيس أرنو فيسييه الدور الهام الذي تقوم به الشبكة الدولية لغرفة التجارة والصناعة الفرنسية خصوصا لجهة مواكبة الشركات في مشاريعها التصديرية. وكانت مناسبة لرئيس الغرفة التجارية العربية الفرنسية السيد فانسان رينا للتأكيد على الدور الذي تلعبه الغرفة في اطار منتخب فرنسا التصديري وحجم انخراطها وحشد طاقاتها في خدمة تشجيع المبادلات التجارية بين فرنسا و ٢٢ دولة عضو في جامعة الدول العربية.

لاستلام هذه النشرة بالبريد الالكتروني يرجى اكمال هذه القسيمة وإرسالها الى العنوان التالي :

Chambre de Commerce Franco-Arabe
250 bis boulevard Saint Germain 75007 Paris
email: info@ccfranco-arabe.org

السيد ☐ السيدة ☐ الانسة ☐

الشركة :		العنوان :	
الاسم :			
اسم العائلة :		المدينة :	
الوظيفة :		البلد :	
البريد الالكتروني:		رقم الهاتف مع رمز البلد :	